

من العراق إلى الصين وروسيا خاص

إيران توظف الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية العالمية

٥



٣

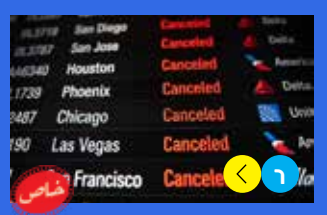
وزير الزراعة: إيران مستعدة لإتاحة وصول التجار الأفغان إلى المياه الدولية



خاص

٤

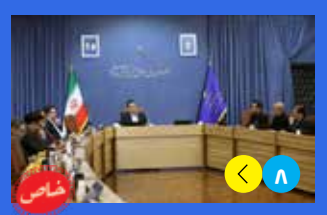
القائد الشهيد والكتاب... حكاية شغف لا تنتهي



خاص

٦

واشنطن تتبجّح بالقوة والهيمنة.. ومطاراتها تغرق في الشلل والأزمات



خاص

٨

أفشين يؤكد ضرورة إعداد خارطة طريق شاملة لاستكمال سلسلة القيمة للألواح الشمسية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٠٤ ● الإثنين ● ٦ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٥ آبان ● ١٦ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية: مُشدّداً على الإستفادة من تجارب الماضي لحلّ المشاكل:

إيران قادرة على تجاوز الصعوبات بالاستفادة من التجارب الناجحة

هدفنا جميعاً في الحكومة هو حلّ مشاكل الشعب

الصفحة ٢

يجب تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي



رئيس الجمهورية: مُشدّداً على الإستفادة من تجارب الماضي لحلّ المشاكل:

إيران قادرة على تجاوز الصعوبات بالاستفادة من التجارب الناجحة



هدفنا جميعاً في الحكومة هو حلّ مشاكل الشعب

صرّح رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، بأنّ قبول المسؤولية دون الاهتمام بمشاكل الشعب أمرٌ لا طائل منه، قائلاً: ينبغي على المسؤولين الاستفادة من تجارب الماضي لحلّ مشاكل المجتمع، والتعرّف على حلولها، ومواصلة تطبيق تلك التجارب بما يتناسب مع ظروف اليوم.

وأشار الرئيس بزشكيان، أمس الأحد خلال اجتماع «يوم الكتاب والقراءة»، إلى أهمية قراءة الكتب للمدراء والمسؤولين من أجل فهم أفضل لظروف الحياة اليومية للمجتمع، قائلاً: ينبغي على المدراء قراءة الكتب التي تساعدهم على تقديم خدمة أفضل وحل مشاكل الناس؛ لأن الكتب هي نتاج تجارب أجيال مختلفة، وبالرجوع إليها، يستطيع المرء توسيع آفاقه وفكره، والاستفادة المثلى من الخبرات المتراكمة عبر التاريخ، ما يُمكّنه من التحرك بيسر ودون قلق، واتخاذ القرارات، والعمل بفعالية. وأضاف: بالاعتماد على الكتب نجد أنفسنا، لأنه من الضروري أحيانا الاستفادة من تجارب الأجيال والأشخاص المختلفين في الكتب بدلا من الإعتماد على التجربة الفردية.

وأكّد الرئيس بزشكيان بالقول: إن هدفنا جميعاً في الحكومة هو حلّ مشاكل الشعب، قائلاً: هدفنا هو خلق حياة عادلة، مفعمة بالكرامة والعزّة للشعب. وشدّد رئيس الجمهورية على أنّ إيران قادرة على تجاوز الصعوبات بالاستفادة من التجارب الناجحة وزيادة الوعي، قائلاً: إن السير في هذا الدرب يتطلّب العلم والحكمة. يجب أن نتكاتف لنرتقي ببلادنا وشعبنا نحو الكرامة والعزّة، كما علمنا الدين.

التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي

على صعيد آخر؛ شدّد رئيس الجمهورية، خلال ترأسه مساء السبت اجتماع تقييم الأداء الوطني والاستراتيجي في مجال العلوم والتكنولوجيا، بحضور وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا وعدد من المسؤولين المعنيين، على ضرورة تعزيز التعاون المستدام والقائم على معالجة المشكلات بين الجامعات والقطاع الصناعي؛ داعياً إلى توظيف قدرات النخب والخبراء الأكاديميين لتحديد التحديات الراهنة في البلاد وتقديم حلول علمية لمعالجتها.

يجب تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي

وأوضح رئيس الجمهورية في هذا الشأن: إن تعزيز هذا التعاون يتطلب اعتماد نهج قائم على تحديد القضايا والأولويات، بما يتيح إقامة شراكة فعالة ومثمرة بين الجامعات والقطاع الصناعي داخل البلاد؛ مُضيفاً: أنّ الجامعات قادرة، بل مطالبة، بتوظيف طاقات النخب والمتخصصين والخبراء لديها بهدف المساهمة في حلّ المشكلات وتقديم حلول علمية لها.

كما أكّد الدكتور بزشكيان ضرورة رفع مستوى الإنتاجية والمهارات في أداء الأعمال، قائلاً: ينبغي تحديد المهارات اللازمة لتحقيق النجاح وتجاوز التحديات والاعتماد على القدرات الذاتية، والاستفادة من تلك المهارات والإبداع في زيادة الإنتاجية؛ مشدداً على أهمية تقييم الوضع الراهن أولاً، ومن ثم تحديد الأهداف والمكانة المنشودة بواسطة التخطيط والعمل.

وأعلن رئيس الجمهورية استعداد حكومته لتقديم أنواع الدعم والتعاون من أجل بناء تعاون فعال ومثمر بين الجامعات والقطاع الصناعي، وبما يسهم في معالجة مشكلات البلاد وحل أزماتها؛ مشيراً إلى إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية والطاقات المجتمعية في هذا السياق.

قاليباف، مُؤكّداً أننا لن نبقى في حالة «لا حرب ولا سلم»:

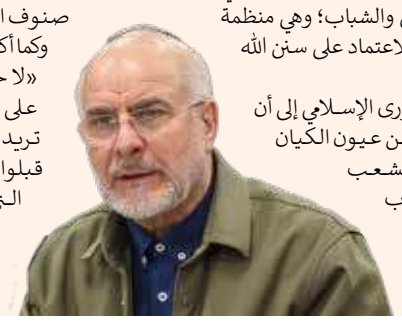
القوات المسلّحة هي التي ستحدّد جغرافيا المعركة إذا ارتكب الأمريكيون أيّ خطأ

صرّح رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، إن إنجازات القوات الجوفضائية للحرس الثوري قد منحت الأمم الحرة والأطفال الفلسطينيين المظلومين أملاً وكرامة.

وأشار قاليباف، في كلمته خلال الجلسة العلنية للمجلس، أمس الأحد، إلى إزاحة الستار عن مدينة صواريخ جديدة: في هذه الأيام شاهدنا الكشف عن مدينة صواريخ جديدة؛ إنجاز قيّم أُنجز أثناء الحرب وتحت نيران العدو، مُؤكّداً: هذا الإنجاز يتجاوز كونه إنجازاً فنياً ودفاعياً، فهو رمز لتغيّر المعادلات الاستراتيجية في المنطقة.

وأشار إلى تركيبة القوات الجوفضائية للحرس الثوري؛ قائلاً: اليوم فان القوات الجوفضائية هي مزيج من خبرة المخضرمين والشباب؛ وهي منظمة جعلت المستحيل ممكناً بالاعتماد على سنن الله وشعار «ولكن الله معنا».

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى أن هذه القوّة سلبت النوم من عيون الكيان الصهيوني، ومنحت الشعب الإيراني المقاوم والشعوب الحرّة في المنطقة والعالم، ولا سيما الأطفال الفلسطينيين المظلومين، أملاً وكرامة. وأضاف: في ظل إنجازات وجهاد هذه القوات وجميع صنوف القوات المسلحة الايرانية، وكما أكدت سابقاً، لن نبقى في وضع «لا حرب ولا سلم»، ولا يهمنا على الإطلاق ما إذا كانت أمريكا تريد التفاوض أم الحرب؛ فإذا قبلوا شروطنا المنطقية السبعة التي هي نتيجة جهاد الشعب الإيراني، فمسار الاتفاق مفتوح. أما إذا ارتكب الأمريكيون خطأً هذه المرة، فإن القدرة والإرادة للقوات المسلحة الإيرانية هي التي ستحدّد جغرافيا المعركة، لا رغبة الأمريكيين وإرادتهم، وسيطال دخان الحرب الجديدة عيون كثيرين.



وقال قاليباف: بطبيعة الحال، إن التصريحات السخيفة والخطاب غير الأخلاقي لوزير الخزانة الأمريكي يكشفان عن عجزهم العميق في مواجهة قوّة الجمهورية الإسلامية. ومن هرب من منزله إلى ملاجئ عسكرية خوفاً من ظل التهديدات، فالأجدر به أن يفكر، بدلاً من إهانة الشعوب العظيمة، في هزائمه الاستراتيجية في الخليج الفارسي.

بقائي: أمريكا أفرغت الدبلوماسية والمفاوضات من مضمونهما



أكّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، ردّاً على مطالبة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج الفارسي بتحميل إيران المسؤولية ودفع تعويضات لبعض دول المنطقة، في إشارة إلى الدعم الذي قدّمته هذه الدول سابقاً لنظام صدام البائد، ودورها في العدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني ضد إيران، مُردفاً: إنّ كافة حالات مشاركة دول المنطقة وتعاونها مع المعتدين موثّقة، وإن إيران ستتابع مسار المطالبة بالتعويضات من تلك الدول عبر القنوات الدبلوماسية والقانونية.

وقال بقائي، خلال مؤتمره الصحفي، الأحد: إن الوضع الإنساني الكارثي للغاية في غزة يؤلم ضمير كل إنسان حرّ. وخلال الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة الماضية، استشهد عدد كبير من الفلسطينيين، ولا سيما الأطفال والنساء، جرّاء السيول والأمطار والبرد، فيما لا يزال الشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء قطاع غزة يعاني من شتّى جرائم الكيان الصهيوني.

وأضاف: وليس الوضع في الضفة الغربية أفضل كثيرا. إن إبراز مظلومية فلسطين هو في الواقع صرخة من أجل الإنسانية. وتقع على عاتق الدول الإسلامية مسؤولية وواجب التحرك العملي، كما تقع المسؤولية نفسها على عاتق المجتمع الدولي بأسره، لأن قضية فلسطين ليست قضية عربية أو إقليمية أو إسلامية، بل هي قضية الإنسان المعاصر.

التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية

وقال بقائي، ردّاً على سؤال حول التقرير الأخير للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومطالبات بعض أوساط الرأي العام في إيران بالإنسحاب من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (NPT): إن الوكالة، وتحت تأثير التوجهات المنحازة لبعض المسؤولين، وكذلك نفوذ الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، تصرّ على نهجها السابق في تقديم تقارير أحادية الجانب حول البرنامج النووي الإيراني. وفي إشارة إلى تسريب تقارير الوكالة عبر بعض وسائل الإعلام الغربية قبل نشرها رسمياً، أوضح بقائي: ليست هذه المرّة الأولى التي تُنشر فيها تقارير الوكالة في وسائل إعلام غربية قبل صدورها الرسمي؛ وهذا خلل ينبغي على الوكالة معالجته، هذا إن توفرت الإرادة لذلك، إذ يبدو أن هذا الأمر متعمد. وتابع: إن الوكالة تصرّ على نهجها السابق أي تقديم تقارير أحادية الجانب حول البرنامج النووي الإيراني، وذلك تحت تأثير التوجهات المنحازة لبعض المسؤولين ونفوذ أمريكا وبعض الدول الأوروبية. هذا النهج يسيء إلى مصداقية الوكالة كجهة دولية مختصة في الشأن النووي، ويحملها المسؤولية.

وأضاف متحدث الخارجية: إن الإجراءات المتّخذة، أيّ اختلاق الذرائع لتوتير الأجواء حول البرنامج النووي الإيراني، لم تحقّق لهم أيّ نتيجة؛ فقد قدموا تقارير في فترات سابقة وأصدروا قرارات أدّت إلى طرح الموضوع في مجلس الأمن، مع علمنا بأن عضوين دائمين في المجلس يعارضان هذا النهج أساساً ويعتبران آلية «سناب باك» غير قانونية، وهو ما أدى إلى حدوث انقسام داخل مجلس الأمن الدولي، امتدّ ليشمل قضايا أخرى.

وفي إشارة إلى جانب آخر من التقرير الأخير للوكالة، قال: النقطة المهمة في هذا التقرير هي أن الوكالة اضطرت، على ما يبدو للمرّة الأولى، للاعتراف بحقيقة أن الهجمات التي تعرضت لها المنشآت النووية الإيرانية خلقت وضعاً غير مسبوق، وتسبّبت في تعطيل أنشطة الوكالة في إيران.

تجاهلت الوكالة الدولية العدوان على إيران

وأكد بقائي: مع ذلك، كان متوقعاً -وما زال- من الوكالة أن تعلن بوضوح ودون تردد، أن السبب الرئيسي لهذا الوضع هو العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران؛ فقد تعرضت إيران للعدوان مرتين أثناء المفاوضات، وتم استهداف منشآتها النووية الخاضعة للضمانات. وللأسف، تجاهلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الحكام والمدير العام للوكالة هذه الحقيقة الساطعة. وما دام هذا الوضع مستمراً، فلا يمكننا توقّع حدوث تحول في التعاون بين إيران والوكالة، لأن الوكالة نفسها تعترف بأن هجمات أمريكا و»إسرائيل» ضد المنشآت النووية الإيرانية هي التي تسببت في هذا الوضع.

وعن احتمال انسحاب إيران من معاهدة «NPT»، قال: هذا موضوع يجب أن يُتخذ القرار بشأنه في المؤسسات المعنية ووفقاً للأطر القانونية ذات الصلة؛ وطالما بقينا أعضاء في معاهدة «NPT»، فسنظل ملتزمين بالتعهدات المنصوص عليها فيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: هناك أدلّة واضحة جداً على أن الخسائر والأضرار التي لحقت بإيران تعود، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى بعض دول المنطقة. ووفقاً للقانون الدولي وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤، فإن الدول التي شاركت، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، تُعدّ شريكة ومتواطئة مع المعتدين، وتتحمّل المسؤولية عن الجرائم المرتكبة. ولذلك، فإننا نطالب بالتعويضات، وقد أجرينا التوثيق اللازم في هذا الصدد.

وأضاف بقائي: لقد وُثّقت جميع أبعاد دور بعض دول المنطقة في مساعدة أمريكا على مهاجمة إيران، وأُبلغت هذه الدول بذلك مباشرة عبر القنوات الدبلوماسية. وستتابع الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا الموضوع بكل جدية بالتأكيد. إن مسؤولية هذه الدول الإقليمية عن تداعيات وعواقب العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران ثابتة.

وقال المتحدث باسم الخارجية، ردّاً على سؤال حول التصريحات المتناقضة للمسؤولين الأمريكيين بشأن المفاوضات: لا علاقة لنا بالخلافات والصراعات الداخلية بينهم، لكن من الحقائق أن الولايات المتحدة أفرغت الدبلوماسية والمفاوضات من مضمونهما. فقد كانت الدبلوماسية والمفاوضات دائماً أداة لإحلال السلام والحيلولة دون تصاعد التوتّر؛ غير أن الولايات المتحدة استخدمت الدبلوماسية، في مرحلتين وخلال فترة تقل عن تسعة أشهر، أداةً للتربص وتنفيذ الهجمات المباغتة.

أخبار قصيرة



تدمير رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكية في البحرين

أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية عن استهداف رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكية بقاعدة الرفاع للمروحيات في البحرين، باستخدام ست طائرات مسيرة. وأفاد الحرس في بيان، يوم أمس: في المرحلة الثانية من الردّ الحازم والمدوي على العدوان الصارخ الذي شنّه جيش الولايات المتحدة، تم استهداف رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكية في قاعدة الرفاع للمروحيات في البحرين، باستخدام ست طائرات مسيرة تابعة للقوة الجو- فضائية بالحرس الثوري. وقد سُمع دويّ إصابة هذه المسيرات أهدافها بدقّة ونجاح في مناطق مختلفة من البحرين، مما أظهر مرّة أخرى القدرات العملياتية للحرس الثوري.

وأردف البيان: إن الولايات المتحدة، التي مُنيت بفشل ذريع في برنامجها الذي يتمثّل ظاهرياً في مرافقة السفن وفعلياً في تهريب النفط عبر مضيق هرمز، تحاول الآن من خلال خطوات صغيرة وعمياء، صرف الانتباه العالمي عن واقع إغلاق هذا الشريان الحيوي. لكن ضباط الحرس الثوري الشباب والنخبة يعلنون مرة أخرى بصوت عالٍ: إن مضيق هرمز مغلق، وإن أي عدوان من العدو الأمريكي سيواجه ردّاً أقسى وأشدّ.

كما أصدرت إدارة العلاقات العامة التابعة للقوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية؛ بيانا أفادت فيه بوقوع انفجار واشتعال النيران في ناقلتين مخالفتين جنوبي مضيق هرمز (جنوب البلاد).

عراقجي يتسلّم أوراق اعتماد سفراء اليابان وهولندا وماليزيا

تسلّم وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، أوراق اعتماد سفراء كل من اليابان «تورو موريكاوا»، وماليزيا «داتو وان يسري»، وهولندا «جانت آلبردا»، حيث بحث وزير الخارجية مع السفراء الجدد ضرورة بذل جهودهم لتعزيز العلاقات بين بلدانهم وايران. كما إلتقى سفير بروناي دار السلام «آوانج حاجي اسماعيل عبدالمناب» وودّعه في ختام مهمته الدبلوماسية في إيران.

كما إلتقى عراقجي، يوم أمس، مع وزير المالية الأفغاني الحاج الملا محمد ناصر آخند، في طهران. وناقش الطرفان خلال اللقاء أهم القضايا الثنائية والإقليمية، فيما أكّدا على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

استمرار الإجرام الصهيوني في غزة نتيجة تقاعس المنظمات الدولية

أدانت لجنة حقوق الإنسان في البلاد؛ الصمت والتقاعس الملحوظ من قبل المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان تجاه الجرائم المرتكبة في قطاع غزة. وأصدرت اللجنة بيانا بشأن الأوضاع الكارثية في قطاع غزة؛ مشيرة إلى أن ما يشهده القطاع يمثل اختباراً جوهرياً لضمير الإنسانية ومدى مصداقية المنظومة الدولية لحماية حقوق الإنسان، مشدّدةً على ضرورة إنهاء سياسة الإفلات من العقاب وتحويل المبادئ الحقوقية من شعارات نظرية إلى إجراءات عملية ملموسة.

● أخبار قصيرة

تحسن نسبي في المؤشرات الاقتصادية للبلاد خلال أكتوبر

نُشر تقرير مؤشر مديري المشتريات للاقتصاد الكلي، إلى جانب تقرير المؤشر الخاص بالقطاع الصناعي، لشهر أكتوبر من العام الجاري، وأظهرت نتائجهما أن الاقتصاد الإيراني شهد تحسناً نسبياً في الأوضاع خلال هذا الشهر مقارنة بشهر سبتمبر الماضي. وبحسب نتائج الاستطلاع الميداني والعملياتي، سجل مؤشر مديري المشتريات للاقتصاد الكلي، بعد التعديل الموسمي، ارتفاعاً نسبياً إلى ٤٦/٦ نقطة خلال أكتوبر الجاري، رغم بقائه دون المستوى الحدي البالغ ٥٠ نقطة.

كما سجل مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي في البلاد ٤٥/٧ نقطة. ويأتي ذلك في حين بلغ المؤشران خلال سبتمبر الماضي ٤٦/٢ نقطة للاقتصاد الكلي و٤٨/٥ نقطة للقطاع الصناعي، على التوالي.

مؤشر بورصة طهران يرتفع ١١١ ألف نقطة



سجّل المؤشر العام لبورصة طهران ارتفاعاً بواقع ١١١ ألف نقطة، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و٤٦٥ ألف نقطة، في ختام تعاملات أمس الأحد، فيما قفز مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان بنحو ٣٤ ألف نقطة ليستقر عند مستوى مليونين و٣٨٧ ألف نقطة. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية ٢٤/٥ ألف تريليون تومان، فيما وصلت القيمة الإجمالية للتداولات خلال تعاملات اليوم إلى ٩٩/٥ ألف تريليون تومان، وبلغت قيمة تداولات الأسهم الصغيرة ٣٨/٥ ألف تريليون تومان. وشهد ٨٦٪ من السوق أداء إيجابياً، مع تسجيل ٦٥٩ سهماً ارتفاعاً، مقابل ١٤٪ من السوق أنهت تعاملاتها على انخفاض، حيث تراجعت أسهم ١٢١ شركة. كما ارتفع مؤشر البورصة الموازية بواقع ٥٥٣ نقطة، ليصل إلى مستوى ٧٠ ألفاً و٨٥٦ نقطة. وبلغت قيمة التداولات في هذا السوق ٧٤/٨ ألف تريليون تومان، منها ٨/٨ ألف تريليون تومان قيمة تداولات الأسهم.

قشم تعزز استثماراتها الزراعية والسمكية وتوسّع صادراتها

أعلن مدير شؤون الثروة السمكية والزراعة في منطقة قشم الحرة عن نشاط ٣٨ شركة في مجال استزراع الروبيان، والتخطيط لإنشاء مصنع متخصص لإنتاج أعلاف الأحياء المائية، وإقامة أول مركز تصديري للأسماك المجففة، فضلاً عن استكمال الترتيبات اللازمة لاستقطاب ثلاثة مستثمرين روس لتطوير زراعة الفلفل الحلو في الجزيرة. وقال مسعود مورموغويي: أن هذه البرامج تهدف إلى توسيع الطاقات الإنتاجية ودعم العاملين في هذه القطاعات، معلناً عن إنشاء أول مركز تصديري للأسماك المجففة في الجزيرة، مشيراً إلى أن الإجراءات اللازمة لاستكمال الترتيبات التمهيدية لتنفيذه جارية حالياً، مضيفاً: نعمل على تهيئة الظروف اللازمة لإطلاق هذا المركز التصديري خلال الشهر المقبل، عبر ميناء بهمن أو ميناء كاوه، بما يتيح للعاملين في مجال إنتاج الأسماك المجففة الاستفادة من الإمكانات الميناائية والتجارية للجزيرة في تصدير منتجاتهم.

تسهيلات جديدة لتعزيز التبادل التجاري مع كابول؛

وزير الزراعة: إيران مستعدة لإتاحة وصول التجار الأفغان إلى المياه الدولية

تناولت المباحثات موضوعات التبادل التجاري عبر الحدود وأنشطة الجمارك وتسريع حركة العبور على المنافذ الحدودية وزيادة حجم المبادلات التجارية مع أفغانستان إلى جانب قضايا الاستيراد والتصدير



الوفاق/ أكد وزير الجهاد الزراعي، أن أفغانستان تمتلك مقومات مناخية تؤهلها لتوسيع أنشطتها في مجالي الزراعة وتربية الثروة الحيوانية، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين إيران وأفغانستان يبلغ ٢/٧ مليار دولار سنوياً، يخصص ربعها للمنتجات الزراعية.

وأشار غلام رضا نوري قزلجه، أمس الأحد، إلى بحث القضايا الراهنة المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية الثنائية خلال لقائه مولوي محمد حسن آخند، وزير المالية الأفغاني ورئيس الجانب الأفغاني في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، قائلاً: أن المباحثات تناولت موضوعات التبادل التجاري عبر الحدود، وأنشطة الجمارك، وتسريع حركة العبور على المنافذ الحدودية، وزيادة حجم المبادلات التجارية مع أفغانستان، إلى جانب قضايا الاستيراد والتصدير، مضيفاً: إن الجانب الأفغاني مهتم بالاستفادة من الإمكانات الترانزيتية الإيرانية للوصول إلى أسواق البلدان الأخرى، موضحاً: أن أفغانستان تسعى إلى زيادة وارداتها من السلع الإيرانية، وكذلك تصدير سلعها عبر الأراضي الإيرانية إلى بلدان أخرى، مرحباً بهذا التوجه، ومعلناً استعداد إيران لرفع مستوى التعاون والتبادل التجاري بين البلدين.

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى أن نحو ربع حجم التبادل التجاري بين البلدين يُخصَّص للقطاع الزراعي، موضحاً: أن الزيارات المتبادلة والمتعددة لمسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأفغانستان، إلى جانب المسار القائم في العلاقات بين البلدين، تشير إلى أن هذا المسار سيشهد تسارعاً قريباً، وأن حجم التبادل التجاري سيرتفع.

استثمارات الشركات الإيرانية في القطاع الزراعي بأفغانستان

ولفت نوري قزلجه إلى الإمكانات المناخية التي تتمتع بها أفغانستان لتطوير الأنشطة الزراعية، معلنًا استعداد إيران للتعاون في مجالي التدريب والاستثمار، وقال: نظرًا إلى الإمكانات المتوفرة في المناخ الأفغاني، يمكن تطوير الأنشطة الزراعية، كما تتوفر مجالات مناسبة للتعاون بين البلدين، مضيفاً: أن عددًا من الشركات الإيرانية أعلنت أيضًا استعدادها لتعزيز حضوره في سلاسل الإنتاج داخل أفغانستان، وتنفيذ جزء من الأنشطة الإنتاجية في هذا البلد.

وأشار نوري قزلجه إلى إتاحة إمكانية استيراد القمح مباشرة، للمرة الأولى، أمام منتجي الصناعات الغذائية والصناعات التحويلية، مضيفاً: لقد حررنا أيضاً استيراد القمح، بما يتيح للمنتجين في هذه القطاعات، الذين يستخدمون الدقيق في عملياتهم الإنتاجية، استيراد احتياجاتهم من القمح من أي مصدر وبأي جودة، موضحاً: أن هذه الوحدات الإنتاجية اتخذت بالفعل خطوات في هذا الاتجاه، كما وصلت إلى البلاد كميات من شحنات القمح المستوردة.

الإمكانات الإيرانية تتيح لأفغانستان الوصول إلى المياه الدولية

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى الإمكانات الترانزيتية التي تتمتع بها إيران، مضيفًا: يمكن تسخير الإمكانات الإيرانية لتوفير وصول أفغانستان إلى الخليج الفارسي والمياه الدولية، بما يخدم تطوير التجارة بين البلدين.

وفي إشارة إلى نقل جزء من السلع الأفغانية إلى البلدان المجاورة عبر الأراضي الإيرانية، قال نوري قزلجة: يمكن زيادة حجم هذه المبادلات، إذ يوجد في أفغانستان مستثمرون ذوو قدرات كبيرة، ويمكنهم، ولا سيما في منطقة جابهار، الاستثمار في إنشاء المحطات والمنشآت الميناائية، بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين أفغانستان والعالم في مجالي الاستيراد والتصدير.

توسيع التعاون الزراعي والحيواني بين البلدين

وشدد نوري قزلجه على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، موضحاً: أن الحكومة الإيرانية شكلت مجموعة عمل خاصة بالعلاقات مع أفغانستان برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية، وتضم في عضويتها عدداً من الوزراء المعنيين، مشيراً إلى أن الاستثمار في مختلف القطاعات الأفغانية يعد من الملفات التي تتابعها هذه المجموعة بصورة خاصة.

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى الإمكانات المشتركة التي يمتلكها البلدان في القطاع الزراعي، معتبراً أن ميكنة الزراعة وتربية الثروة الحيوانية والإنتاج الزراعي تمثل مجالات واعدة للتعاون المشترك. وقال: إن جميع المنتجات التي تحتاج إليها إيران ويتم إنتاجها في أفغانستان ستكون ضمن أولويات الشراء، كما يمكننا تلبية احتياجات أفغانستان بالاستفادة من الطاقات الإنتاجية المتاحة في بلادنا.

وفي إشارة إلى مجالات التعاون الفني والتخصصي بين البلدين، أضاف نوري قزلجة: إننا مستعدون للتعاون مع أفغانستان في مجالات تحسين المحاصيل النباتية، والتحسين الوراثي للثروة الحيوانية، وتوفير الأدوية واللقاحات البيطرية، فضلاً عن الكتاكيت بعمر يوم واحد، معلناً استعداد المراكز البحثية الإيرانية لتدريب الخبراء الأفغان، موضحاً: أن عدداً من الخبراء الأفغان شاركوا مؤخراً في دورات تدريبية بمراكز البحوث الزراعية الإيرانية، استمرت من ١٠ إلى ١٥ يوماً.

تسهيل التجارة وإزالة المعوقات الحدودية

واعتبر وزير الجهاد الزراعي أن تسهيل حركة العبور عبر الحدود المشتركة وإزالة العقبات الجمركية يمثلان من المتطلبات الأساسية لزيادة حجم التبادل التجاري، مؤكداً ضرورة تشغيل المنافذ الجمركية على مدار الساعة، وتبسيط الإجراءات الحدودية، وزيادة حركة العبور الترانزيتية، وتعزيز التعاون المشترك لمكافحة التهريب، مشيراً إلى المشكلات التي طُرحت بشأن المنافذ الحدودية بين البلدين خلال زيارته إلى كابول، موضحاً: أنه عقب تلك الزيارة، قام أحد نواب وزير الجهاد الزراعي، برفقة ممثلين عن الجهات التنفيذية المعنية، بزيارة الحدود المشتركة بين البلدين، فيما تتواصل المتابعات بصورة مستمرة لإزالة العقبات وزيادة حجم المبادلات التجارية عبر الحدود، معلناً استعداد إيران لإعادة فتح معبر يزدان الحدودي، والتعاون في مجال إعادة تفعيل الأسواق الحدودية.

الجانب الأفغاني مهتم بالاستفادة من الإمكانات الترانزيتية الإيرانية للوصول إلى أسواق البلدان الأخرى، وكابول تسعى إلى زيادة وارداتها من السلع الإيرانية

الاستفادة من الإمكانات المشتركة لتعزيز التعاون والاستثمار

بدوره، شدّد وزير المالية الأفغاني على الإمكانات الواسعة التي تتمتع بها إيران وأفغانستان لتوسيع التبادل الاقتصادي ومكافحة التهريب بصورة مشتركة، قائلًا: مكافحة البلدين المشتركة للتهريب ستسهم في تعزيز التجارة القانونية.

وأشار مولوي محمد حسن آخند إلى أن أفغانستان وإيران تمتلكان مجالات متعددة للتعاون والاستثمار المشترك، مضيفاً: توجد إمكانات كبيرة للتعاون في مجالات الزراعة والاستثمار والتعدين والنقل والتعاون المصرفي والمالي والطاقة، فضلًا عن سائر المجالات الاقتصادية، ويمكن الاستفادة منها من خلال بذل جهود مشتركة.

ووصف الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية بأنه أحد المحاور الأخرى القابلة للمتابعة بين البلدين، وقال: تتمتع أفغانستان بإمكانات واسعة وقيمة للاستثمار في مجالات استخراج المعادن والزراعة والإنتاج والطاقة والبنية التحتية الاقتصادية.

بمشاركة إيران.. بدء اجتماع مسؤولي «إيكو» في اسلام آباد

بدأت في العاصمة الباكستانية إسلام آباد أعمال اجتماع كبار المسؤولين في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» بمشاركة وفود رسمية من الدول الأعضاء ومن بينها وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتسلّمت باكستان رسمياً رئاسة مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي من كازاخستان خلال اجتماع أمس، حيث يهدف هذا الاجتماع التحضيري إلى وضع اللمسات النهائية على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية المنظمة المزمع عقده في إسلام آباد اليوم الاثنين.

وتتولى باكستان حالياً رئاسة مجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي، حيث افتتح الاجتماع برئاسة نائب وزير الخارجية الباكستاني عاصم افتخار أحمد، فيما ترأس الوفد الإيراني المدير العام للتعاون الاقتصادي متعدد الأطراف بوزارة الخارجية الإيرانية علي رضا توتونجيان.

يُذكر أن الاجتماع التاسع والعشرين لوزراء خارجية المنظمة قد عُقد افتراضياً في نوفمبر من العام الماضي باستضافة كازاخستان، في حين استضافت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الاجتماع الثامن والعشرين في مدينة مشهد في ديسمبر من العام الماضي.

وتُعد منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» منظمة دولية تأسست عام ١٩٨٥ وتهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتضم المنظمة في عضويتها عشر دول، هي: إيران وأفغانستان وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وباكستان وطاجيكستان وتركمانستان وتركيا وأوزبكستان.

وتتمحور أهداف ومهام هذه المنظمة حول تعزيز وتطوير آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، وإرساء بيئة محفزة للتعاون المشترك في قطاعات حيوية تشمل الزراعة والطاقة والنقل والاتصالات سعياً لرفع مستويات المعيشة والحد من معدلات الفقر في المنطقة، وقد عملت المنظمة على توطيد العلاقات الدولية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية نحو الدول الأعضاء وذلك عبر تنظيم المؤتمرات والاجتماعات الدورية لتبادل الرؤى والخبرات فضلاً عن صياغة وتنفيذ استراتيجيات وبرامج عمل مشتركة تغطي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.



في المعرض الدولي للنقل والعبور في إسطنبول؛

تعزيز التعاون بين الاتحادات المهنية لمعالجة تحديات النقل البري بين إيران وتركيا



في اليوم الثاني من مشاركة الوفد التجاري لغرفة تجارة طهران في المعرض الدولي للنقل والعبور «Logitrans٢٠٢٦» بمدينة إسطنبول، عقد رئيس لجنة النقل في غرفة تجارة طهران اجتماعا مع رئيس جمعية النقل الدولي التركية، وذلك في جناح الجمعية داخل المعرض.

وأشار بيمان سنندجي، السبت، إلى التحديات القائمة أمام النقل البري وعبور البضائع بين إيران وتركيا، قائلاً: إن بالإمكان معالجة هذه المشكلات من خلال تعزيز التعاون والتنسيق بين اتحادات القطاع الخاص في البلدين، معرباً عن تقديره لدعم وتعاون العاملين في قطاع النقل التركي في نقل وتبادل البضائع بين إيران وسائر الدول عبر الأراضي التركية، مؤكداً ضرورة تعزيز التنسيق بين الاتحادات المعنية بالنقل لدى الجانبين. وأوضح: أن غرفة تجارة طهران ولجنة النقل التابعة لها على استعداد للتعاون مع جمعية النقل الدولي التركية من أجل دراسة القضايا والعقبات القائمة، والتوصل إلى حلول عملية ومشتركة لمعالجتها.

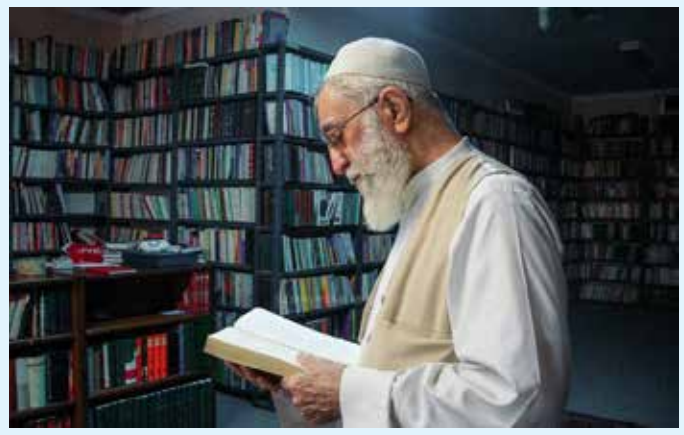
من جانبه، أشار ألبير أوزل إلى سجل التعاون في مجالي النقل والعبور بين البلدين، معلناً استعداد جمعية UND للتشاور والتعاون مع غرفة تجارة طهران والاتحادات المهنية والتخصصية لقطاع النقل في إيران.

وشدد رئيس جمعية النقل الدولي التركية على ضرورة استمرار التواصل بين العاملين في هذا القطاع وتبادل الآراء بشأن السبل الكفيلة بتسهيل نقل البضائع بين البلدين.

وأكد الجانبان، في ختام اللقاء، على أهمية متابعة القضايا المشتركة في قطاع النقل، وتعزيز التواصل بين الاتحادات التخصصية، ودراسة الحلول الكفيلة بتسهيل حركة المبادلات التجارية والترانزيت بين إيران وتركيا.

انطلاق أسبوع الكتاب ومعرض كتاب يزد

القائد الشهيد والكتاب... حكاية شغف لا تنتهي



الوفاق/ في صفحات الكتب تزهر الأفكار وتبقى المعرفة نوراً لا يخبو، ومع انطلاق الدورة الرابعة والثلاثين لأسبوع الكتاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تحت شعار «با كتاب كفتكو كنيم» أي «لنتحاور مع الكتاب»، تتجدد الدعوة إلى تعزيز القراءة وجعل الكتاب رفيقاً دائماً في الحياة. وبهذه المناسبة، نسلط الضوء على علاقة القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ره) بالكتاب، وشغفه بالمطالعة منذ بداية شبابه، رغم مسؤولياته السياسية والقيادية. كما نستعرض أبرز الفعاليات والمبادرات الثقافية في إيران.

القائد الشهيد والكتاب

وامتداداً للحديث عن مكانة القراءة في حياة القائد الشهيد، نتوقف عند علاقته العميقة بالكتاب، التي تجاوزت حدود الهواية والاهتمام الثقافي، لتصبح رفيقاً دائماً في مسيرته، منذ سنوات شبابه الأولى وحتى استشهاده. فقد اعتاد استئجار الروايات وقضاء ساعات في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة، مستغرقاً في القراءة. وتنوعت مطالعاته بين التاريخ والأدب والشعر والروايات والمعارف الدينية، وكان يدون الأحاديث في دفتر خاص. كما جمع نحو ثلاثمئة كتاب مستعمل وأعاد تجليدها حفاظاً عليها. ولم يتراجع شغفه بالقراءة رغم مسؤولياته السياسية، فكان يخصص وقتاً للمطالعة قبل النوم، ويتابع الإصدارات الجديدة، ويزور معارض الكتاب، ويتواصل مع الناشرين والكتّاب. واهتم بتوثيق تجارب المقاومة والتضحيات ودعم المؤلفات المرتبطة بها.

انطلاق أسبوع الكتاب

انطلقت الدورة الرابعة والثلاثون لأسبوع الكتاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، من قرية «فرخ آباد زيبادشت» بمحافظة البرز. وقال المدير التنفيذي لدار الكتاب والأدب الإيراني، إبراهيم حيدري: إن اختيار القرية للافتتاح يأتي للمرة الأولى، تقديراً لأهلها المحبين للكتاب، وإبرازاً للإمكانات الثقافية في القرى.

وأضاف حيدري أن أكثر من ألفَي برنامج تنفذ، وتشمل ندوات تخصصية وحوارات عن المقاومة والإيثار وفعاليات لإحياء ذكرى القادة الشهداء.

وأكد حيدري على أن وزارة الثقافة ودار الكتّاب تتوليان رسم السياسات وتيسير العمل، مع إسناد التنفيذ إلى الجمعيات المتخصصة، وتخصيص ٧٠٪ من الميزانية للمحافظات. كما تتضمن الفعاليات افتتاح ٣٤ مكتبة متنقلة، وبرامج للأطفال واليافعين. وتُقدم خصومات على الكتب حضورياً وإلكترونياً عبر منصة «بازار كتاب» أي «سوق الكتاب» حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦. وتشمل المبادرات إنشاء مكتبات وتزويد المدارس والسجون والمكتبات بالكتب. ويطرح شعار الدورة ثلاثة مسارات للحوار: الفرد مع الكتاب، والناس حوله، والمجتمع مع قضاياه عبر القراءة.

ومن جهته أوضح المدير العام للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة البرز، إبراهيم شريفي، أن برامج المحافظة تندرج ضمن خمسة مشاريع: «البرز بجوهي» أي «دراسات البرز»، و«ايران مهر» أي «محبة إيران»، و«ايران نكار» أي «الكتابة عن إيران»، و«ايران دخت» أي «ابنة إيران»، و«ايران حماسه» أي «ملحمة إيران». ويتضمن «ايران مهر» كتباً للأطفال والناشئة، كما شهدت القرية إزاحة الستار عن نسخة مخطوطة من القرآن الكريم أعدّها خطاطون من المحافظة.

ويركز «ايران حماسه» على كتب المقاومة وثقافة الصمود، فيما يُنفذ «ايران نكار» بإشراف زهراء حسيني وخسرو عباسي، الفائزين بجائزة الكتاب الخاصة، على أن يُختتم خلال الأسبوع. وشهد الافتتاح فعاليات ثقافية ومعرضاً للكتاب والقراءة والصناعات اليدوية.

أكثر من ألفَي برنامج ينفّذ في أسبوع الكتاب، تشمل إقامة معارض الكتب وندوات تخصصية وحوارات عن المقاومة

افتتاح معرض يزد للكتاب

وفي نفس السياق، افتُتحت الدورة الثالثة عشرة لمعرض يزد للكتاب، مساء السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، بحضور مسؤولين ثقافيين وإعلاميين.

وفي هذه المراسم، أكد سيد مهدي طباطبائي، مساعد الاتصالات والإعلام في مكتب رئيس الجمهورية الإيرانية، أن الكتاب والقراءة ركيزتان أساسيتان لتحقيق العدالة الثقافية، مشدداً على ضرورة ألا يُحرم أي إيراني من الوصول إلى الكتاب بسبب العجز المالي، تماماً كما لا ينبغي حرمان أحد من الخبز بسبب الفقر. كما أشاد بالإرث العلمي والثقافي والحضاري لمحافظة يزد وإسهامات أعلامها في صون الهوية الإيرانية والإسلامية.

من جهته، قال محمدرضا نوروزبور، مساعد الشؤون الإعلامية والإعلانات بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، في هذه المراسم: إن القراءة وسيلة أساسية لحماية الهوية الثقافية والفكرية للأجيال الجديدة، داعياً الإعلاميين إلى تعزيز ثقافة المطالعة، وتحذير الشباب والناشئة من التأثر بالتيارات الأجنبية والاستعمار الفكري.

وأشار إلى أن قيمة الحضارات تُقاس بإسهامات علمائها ومكتباتها ومؤلفاتها، مستشهداً بإرث العالم الإيراني محمد بن موسى الخوارزمي، الذي ارتبط اسمه بمصطلح الخوارزمية، وأسهمت أعماله في الجبر والرياضيات في تأسيس علوم الحوسبة الحديثة.

كما استذكر الكاتب الراحل مهدي آذريزدي، مشيراً إلى إشادة القائد الشهيد بأعماله الأدبية عام ٢٠٠٧، ودورها في تربية الأجيال. وشدد على أهمية نقل التراث العلمي والثقافي إلى الأجيال المقبلة، وترسيخ ثقافة القراءة والمطالعة.



صالحي: شهداء الفن جسر للتواصل مع الشباب

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، ضرورة أن يتجاوز المؤتمر الوطني الثاني لشهداء الفن مجرد تكريمهم، ليصبح وسيلة لتعزيز التماسك الاجتماعي وربط سيرتهم بالحياة اليومية، ولا سيما لدى جيل الشباب والناشئة. وقال صالحي، خلال اجتماع المجلس الأعلى للسياسات الخاص بالمؤتمر، المنعقد في وزارة الثقافة، يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦: إن تنوع الشهداء من حيث الأعمار والجنس والخلفيات الاجتماعية يتيح استخلاص دروس تتناسب مع احتياجات الأجيال الجديدة، دون اللجوء إلى المثالية المفرطة في تقديم شخصياتهم. وأشار صالحي إلى أن ثقافة الإيثار والشهادة تمثل ركيزة للقوة الناعمة والهوية الوطنية، مؤكداً أن الشهداء يشكلون مساحة جامعة تتجاوز الانتماءات السياسية والمذهبية. من جهته، أعلن حامد شب‌خيز، مسؤول منظمة تعبئة الفنانين، تنظيم ٣٢ مؤتمراً محلياً و٩ مؤتمرات تخصصية تشمل التصوير والشعر والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية والخط، على أن يُقام المؤتمر الختامي في فبراير ٢٠٢٧. كما تشمل المبادرات إنتاج أفلام وسيمفونيات وكتب ومسلسلات وثائقية عن شهداء الفن، بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والفنية. واختُتم الاجتماع بإزاحة الستار عن ملصق المؤتمر وتوقيعه من الحاضرين.

الإعلان عن المشاركة في مهرجان فجر الدولي للموسيقى



الوفاق/ أُعلن عن فتح باب المشاركة في مهرجان فجر الدولي للموسيقى بدورته الثانية والأربعين، المقرر إقامته من ١ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٧، مع استقبال الأعمال حتى ١١ ديسمبر.

ويشمل المهرجان الموسيقى التقليدية والكلاسيكية والشعبية، وأعمال الشباب والفرق الجامعية، وأقساماً خاصة بالأناشيد المصورة والحروب والثقافة والصمود، وتكريم ضحايا أطفال ميناب، إضافة إلى محور توعوي لحماية الموارد المائية.

خلال مباراة ودية

المنتخب الإيراني لكرة القدم يهزم نظيره الفلسطيني بهدفين دون رد



الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني لكرة القدم فوزاً على نظيره الفلسطيني بهدفين دون مقابل، في المباراة الودية التي جمعتهما مساء السبت ١٤ نوفمبر على ملعب البصرة، ضمن منافسات دورة البصرة، ليبدأ فترة التوقف بنتيجة إيجابية.

وخاض المنتخب الإيراني اللقاء بقيادة المدرب أمير قلعة نويي، معتمداً على مجموعة تضم لاعبين شباب، ضمن خطة تجديد الصفوف. وسعى المنتخب إلى تعويض خسارتيه أمام روسيا وأوزبكستان قبل مواجهة العراق.

في المقابل، دخل المنتخب الفلسطيني المواجهة بمعنويات مرتفعة، بعدما فاز على الصين بخمسة أهداف دون رد، وتعادل ٢-٢ مع نيوزيلندا، ما جعل اللقاء اختباراً جدياً.

سيطرة وفرص

فرض الإيرانيون أفضليتهم واستحوذوا على الكرة ونقلوا اللعب إلى نصف ملعب المنافس. وفي الدقيقة ١٩، كاد أمير حسين حسين‌زاده أن يفتتح التسجيل، بعدما وصلته عرضية جعفر سلماني، لكن مدافعاً فلسطينياً أبعد الكرة. وبعد دقيقتين، تصدى الحارس لمحاولة آريا يوسفي إثر تمريرة من سلماني. وتواصل الضغط في الدقيقة ٢٥، حين ارتقى محمد قرباني لعرضية محمدجواد حسين‌نجاد، لكن رأسيته ارتدت من القائم. وتراجع إيقاع الهجوم في الدقائق الأخيرة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

حسم متأخر

واستهل المنتخب الإيراني الشوط الثاني وأهدر محمد مجبي فرصة قريبة في الدقيقة ٤٧ بعدما أبعد الحارس تسديدته، ثم مرت محاولة حسين‌زاده بجوار القائم في الدقيقة ٥٠. وفي الدقيقة ٦٢، أخفقت رأسية محمدمهدي مجبي في الوصول إلى المرمى.

وتبدلت ظروف اللقاء في الدقيقة ٦٤، عندما أشهر الحَكَم البطاقة الحمراء في وجه عميد صوفاطة إثر مخالفة بحق حسين‌زاده، ليكمل المنتخب الفلسطيني المباراة بعشرة لاعبين. واستثمرت إيران التفوق العددي، فافتتح سردار آزمون التسجيل في الدقيقة ٧٦، بعدما قابل عرضية حسين كودرزي بلمسة من مسافة قريبة.

وقبل النهاية بست دقائق، عزز صالح حردانی التقدم بهدف ثانٍ، مستفيداً من عرضية أخرى أرسلها كودرزي من الجهة اليسرى، ليحسم المنتخب الإيراني المواجهة بنتيجة ٢-٠.

السفير الإيراني يحضر افتتاح كأس شنغهاي في موسكو

الوفاق/ شارك السفير الإيراني لدى روسيا، كاظم جلالي، في افتتاح النسخة الأولى من كأس الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، مساء الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦، بمجمع «تشكالوف أرينا» في موسكو، بحضور مسؤولين رياضيين وممثلين. وحضر المراسم سيروس أحمدي، رئيس البعثة الإيرانية ورئيس مكتب تطوير الرياضة الاحترافية وشؤون الأندية بوزارة الرياضة والشباب، كما شاركت المجموعة الأولى من البعثة، وضمت لاعبي الجودو والشطرنج والطاقم الإداري.

وتخوض إيران البطولة ببعثة تحمل اسم «الشهيد الخامنئي(رض)»، تضم نحو ٧٠ رياضياً ومدرباً وإدارياً، وتشارك في ست رياضات هي الجودو ورفع الأثقال وتسلق الجبال والتسلق والجمباز والشطرنج وتنس الطاولة. ويجري سفر أفراد البعثة على ثلاث دفعات، في ١٣ و١٥ و١٨ نوفمبر.

وتُقام البطولة، بمبادرة من الحكومة الروسية وتنظيم وزارة الرياضة، من ١١ إلى ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦، في منشآت رياضية بموسكو ومحافظتها. ويشارك فيها أكثر من ألفي رياضي من عشر دول أعضاء.



أبطال إيران يعتلون عرش البادل الآسيوي بذهبية

الوفاق/ تُوّج منتخب إيران للبادل لفئة الشباب بلقب بطولة آسيا، بعدما حصد منتخب الفتيان الميدالية الذهبية، فيما أحرز منتخب الفتيات البرونزية، في ختام المنافسات التي استضافتها العاصمة الإندونيسية جاكرتا. وجاء التتويج بعد فوز الفتيان على الكويت في المواجهة النهائية، عقب لقاءات قوية. ففي فئة تحت ١٤ عاماً، خسر بارسا ذوالفقاري وعليرضا حاج ملاحيدري مباراتهما أمام الثنائي الكويتي. وردّ المنتخب الإيراني في فئة تحت ١٦ عاماً، حين قاد أميرطاها دهقاني ورامتين رافعي الفريق إلى الفوز، فارضين إقامة مواجهة حاسمة لتحديد البطل. وفي فئة تحت ١٨ عاماً، دفع المدرب أرسلان محمدي بالثنائي عليرضا تقي‌زاده ومهراد منصوري، فنجح اللاعبان في حسم المواجهة ومنح إيران اللقب الآسيوي. وكان منتخب الفتيات الإيراني قد أنهى مشاركته في المركز الثالث، ليكتمل الحصاد بميداليتين.

إيران تشارك بلاعبين في بطولة العالم للجودو للشباب

الوفاق/ يشارك منتخب إيران للجودو للشباب بلاعبين في منافسات بطولة العالم، التي تستضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند. وتُقام بطولة العالم للجودو للشباب في مدينة طشقند بأوزبكستان، بمشاركة ٥٩٤ لاعباً يمثلون ٨٢ دولة، فيما يخوض المنتخب الإيراني المنافسات بلاعبين اثنين.

وبقرار من محمد محمدي بريمانلو، المدير الفني لمنتخب إيران للشباب، وبالتشاور مع الجهاز الفني، سيمثل إيران في البطولة كل من سبهر نوروزي ومحمد بوربا بنائيان.

ويخوض سبهر نوروزي منافسات وزن تحت ٩٠ كيلوغراماً، الذي يشهد مشاركة ٤٥ لاعباً من مختلف الدول للتنافس على اللقب.

كما يشارك محمد بوربا بنائيان في منافسات وزن فوق ١٠٠ كيلوغرام، حيث سيواجه ٢٢ منافساً آخر في سعيه للوصول إلى منصة التتويج.

ومن المقرر إقامة مراسم القرعة يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، على أن تنطلق منافسات الجودو يوم الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦.



وزير الرياضة يهنئ منتخب الفلك بحصده ٦ ذهبيات دولية

الوفاق/ هنّأ وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيامالي المنتخب الوطني لأولمبياد الفلك، بمناسبة إنجازه في النسخة الخامسة من الأولمبياد الدولي للفلك (OWAO ٢٠٢٦)، التي أُقيمت في روسيا، بعد إحرازه ست ميداليات ذهبية. وأكد وزير الرياضة، في رسالة تهنئة، أن هذا الإنجاز يمثل مصدر فخر لإيران، ويعكس عراقة البلاد في علم الفلك وارتباط الإيرانيين التاريخي بدراسة السماء وأسرار الكون.

وأشار إلى أن تألق الشباب الإيراني يجسد القدرات العلمية للجيل الجديد، وإمكاناته في تمثيل البلاد بصورة مشرّفة في المحافل الدولية، وتحقيق إنجازات علمية متميزة. واختتم رسالته بتهنئة الفائزين وعائلاتهم والمجتمع العلمي الإيراني، متمنياً لهم مزيداً من النجاح والتقدم.

«آقابور» يهدي كأس أفضل لاعب آسيوي للمتحف الرضوي

الوفاق/ أهدى لاعب المنتخب الإيراني لكرة الصالات وأفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٥، سالار آقابور، كأسه القارية إلى متحف العتبة الرضوية المقدسة، تقديراً لهذا الإنجاز، وتسلم وسام «همه خادم الرضاييم» أي «جميعنا خُدّام الإمام الرضا(ع)». وجرت مراسم الإهداء بحضور عدد من مسؤولي العتبة الرضوية المقدسة وشخصيات رياضية من محافظة خراسان الرضوية. وكان آقابور قد نال جائزة أفضل لاعب لكرة الصالات في آسيا يوم ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥، خلال حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC Awards Riyadh ٢٠٢٥)، الذي أقيم في العاصمة السعودية الرياض. وبذلك أُضيف الكأس إلى مقتنيات المتحف وإنجازاته الرياضية.



من العراق إلى الصين وروسيا

إيران توظف الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية العالمية



الوفاق/ تتجه إيران إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، عبر توسيع التعاون مع دول الجوار، وتسهيل حركة الزوار، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وتنويع الأسواق المستهدفة، إلى جانب تطوير السياحة العلاجية، في مسعى لزيادة أعداد السياح الوافدين وتعظيم العائدات الاقتصادية للقطاع.

وأكد وزير الخارجية عباس عراقجي، أن السياحة والحرف اليدوية تمثلان ركيزتين أساسيتين في منظومة الدبلوماسية الاقتصادية للبلاد، مشدداً على أهمية توظيف المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية لتعزيز المرونة الاقتصادية، وزيادة عائدات النقد الأجنبي، وتوسيع التعاون السياحي مع دول الجوار والأسواق الدولية.

وقال عراقجي خلال اجتماع موسع مع مساعدي ومستشاري ومديري وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن وزارة الخارجية، إلى جانب مساعيها السياسية والمفاوضات الرامية إلى رفع العقوبات، تضطلع بمسؤولية الحد من تداعياتها الاقتصادية من خلال تفعيل القدرات الوطنية واستثمار الفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمتها السياحة والحرف اليدوية.

وأوضح أن الدبلوماسية الإقليمية تؤدي دوراً محورياً في تسهيل تدفق السياح من الدول المجاورة وتوسيع آفاق التعاون المشترك، مشيراً إلى أهمية إنشاء قنوات اتصال مباشرة بين المحافظات الإيرانية والمناطق المتاخمة لها في دول الجوار، بما يعزز التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي، ويسهم في تيسير حركة السفر البري.

وفي هذا السياق، لفت عراقجي إلى الفرص الواعدة في السوق العراقية، مشيراً إلى أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل نحو ثلاثة ملايين زائر عراقي سنوياً، ومؤكداً ضرورة وضع خطط استراتيجية لزيادة أعداد الزوار وتطوير وجهات سياحية جديدة في مختلف أنحاء إيران.

كما حدد مجالات التعاون بين وزارتي الخارجية والتراث الثقافي، وفي مقدمتها تسهيل إجراءات إصدار التأشيرات، وتعزيز العلاقات مع الدول المستهدفة سياحياً، وتوسيع التعاون في مجال التسجيل العالمي للمعالم والمواقع التراثية الإيرانية، مؤكداً استعداد البعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج لتقديم الدعم الكامل للبرامج السياحية والثقافية، والمساهمة في استثمار الفرص الاقتصادية وخلق فرص العمل وتنمية الصادرات الوطنية.

من جانبه، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن تطوير السياحة الوافدة يتطلب توسيع التعاون مع دول الجوار والأسواق الدولية، وتيسير حركة السياح عبر المنافذ الحدودية، وتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية السياحية، مشيراً إلى أن هذه الجهود يمكن أن تتيح لإيران تحقيق عائدات تتراوح بين ١٠ و١٥ مليار دولار من النقد الأجنبي.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري، أن إيران تعمل على تنفيذ إجراءات عملية لاستقطاب المزيد من السياح، من أبرزها تسهيل دخول الزوار العراقيين بسياراتهم الخاصة، وإتاحة استخدام الرحلات الجوية الداخلية للتنقل بين الوجهات السياحية، مثل مشهد المقدسة وأصفهان وشيراز والمناطق الشمالية، بما يوسع نطاق رحلاتهم ليشمل مختلف المحافظات، ويعزز توزيع العائدات السياحية على نطاق جغرافي أوسع.

العراق والأسواق الإقليمية في صدارة الأولويات

ووصف صالحي أميري العراق بأنه أحد أبرز الأسواق المصدّرة للسياح إلى إيران، موضحاً أن نسبة الزوار العراقيين من إجمالي السياح الوافدين تتراوح في الظروف الطبيعية بين ٤٨ و٥٠ بالمئة، فيما ارتفعت، وفق أحدث الإحصاءات، إلى نحو ٧٣ بالمئة.

وشدد على ضرورة وضع برنامج تنفيذي مشترك، بالتنسيق مع وزارة الخارجية، لتسهيل تنقل المواطنين العراقيين وتوسيع الرحلات العائلية والدينية والترفيهية والعلاجية.

وفي إطار تحسين الخدمات المقدمة للزوار الأجانب، أشار إلى العمل على إعداد نظام دفع خاص بهم بالتعاون مع الجهات الاقتصادية والقطاع المصرفي، موضحاً أن ثلاثة بنوك أنجزت إعداد التطبيقات والأنظمة البرمجية اللازمة، بما يسهل عمليات الشراء والإنفاق داخل إيران.

تركيا وأذربيجان.. توسيع التعاون السياحي واستقطاب الاستثمارات

كما أكد أهمية تطوير التعاون السياحي والاستثماري مع تركيا، مشيراً إلى أن نحو ٧,٥ ملايين شخص يسافرون سنوياً من إيران إليها، مع ضرورة التمييز بين السياح والمسافرين العابرين.

ولفت إلى استعداد الجانب التركي لتوسيع التعاون في مجالات إنشاء الفنادق وتطوير البنية التحتية السياحية، إلى جانب تعزيز السياحتين الثقافية والدينية.

وأشار كذلك إلى أهمية السوق الأذربيجانية وتسهيل السفر العائلي عبر الحدود، ولا سيما إلى تبريز ومشهد، فضلاً عن توسيع الروابط السياحية مع طاجيكستان وأرمينيا وجورجيا، استناداً إلى المشتركات الثقافية والتاريخية.

وفي مجال السياحة العلاجية، أكد صالحي أميري أهمية الاستفادة من الإمكانات المتاحة في المناطق الحدودية، ولا سيما آبادان بمحافظة خوزستان، موضحاً أن متوسط إنفاق السائح العلاجي يبلغ نحو ثلاثة آلاف دولار، وقد يصل إلى خمسة آلاف دولار عند احتساب نفقات المرافقين والإقامة والنقل والتسوق والخدمات الأخرى. وأشار إلى أن تنمية هذا القطاع تنعكس إيجاباً على المراكز العلاجية والفنادق والنقل وسائر الخدمات المرتبطة بالسفر.

الصين وروسيا وجنوب شرق آسيا.. توسيع الحضور في الأسواق الدولية

وعلى الصعيد الدولي، شدد على أهمية تعزيز الحضور السياحي الإيراني في الصين وروسيا، من خلال توسيع التعاون مع وكالات السفر وتسهيل حركة الزوار، موضحاً أن زيارة الوفد الإيراني إلى الصين شهدت اجتماعات مع نحو ٤٠ وكالة سياحية مرموقة، بما يمهد للانتقال إلى برامج تعاون عملية تستهدف زيادة أعداد السياح الوافدين.

كما سلط الضوء على فرص تنمية السياحة الدينية في إندونيسيا وماليزيا، في ضوء اهتمام سياح البلدين بمدينة مشهد ومرقد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، مؤكداً أهمية إعداد برامج سياحية تلبي اهتمامات هذه الأسواق وتستقطب المزيد من الزوار.

وفي ختام تصريحاته، شدد صالحي أميري على أن تعزيز مكانة إيران على خريطة السياحة العالمية يتطلب تطوير البنية التحتية، وتوفير الأمن، والارتقاء بعوامل الجذب السياحي، إلى جانب الاستثمار في إنتاج محتوى إعلامي احترافي ومتعدد اللغات، وتوسيع التسويق الدولي للتعريف بالمواقع التاريخية والطبيعية والموروث الثقافي والصناعات اليدوية الإيرانية.

سمنان تجمع إبداعات الصناعات اليدوية من ٢٤ محافظة







الوفاق/ تستضيف مدينة سمنان المعرض الوطني السادس للصناعات اليدوية، بمشاركة فنانين وحرفيين من ٢٤ محافظة، إلى جانب ممثلين عن ثماني مدن وبلدات تابعة للمحافظة، في حدث يهدف إلى التعريف بتنوع الحرف التقليدية الإيرانية، وتعزيز فرص تسويق المنتجات وزيادة مبيعاتها، وتبادل الخبرات بين الحرفيين.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة سمنان: إن المعرض يشكل منصة مهمة للتعريف بالمنتجات الحرفية وتسويقها، وإقامة علاقات مهنية بين الفنانين والحرفيين من مختلف المحافظات، بما يفتح المجال أمام مشاركتهم في فعاليات مماثلة وتوسيع فرص انتشار أعمالهم.

وافتُتح المعرض بحضور عدد من المسؤولين في وزارة التراث الثقافي والسلطات المحلية بمحافظة سمنان في ١٤ ويستمر ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر.



سفير إيران لدى العراق يزور ذي قار للتعريف بمقوماتها السياحية

الوفاق/ زار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، محمد كاظم آل صادق، برفقة نحو ٧٠ سفيراً ودبلوماسياً من الدول العربية والأجنبية، عدداً من المعالم التاريخية والمواقع السياحية في محافظة ذي قار العراقية، في إطار جهود التعريف بالمقومات السياحية والتراثية للمحافظة، وتهيئة الظروف لاستقطاب السياح والاستثمارات.

ووصل آل صادق، يوم السبت ١٤ نوفمبر، إلى محافظة ذي قار على رأس وفد دبلوماسي، تلبية لدعوة من الحكومة المحلية، ضمن برنامج يستهدف إبراز الإمكانات السياحية والثقافية للمحافظة والتعريف بفرص الاستثمار فيها.

وكان في استقبال الوفد، لدى وصوله إلى مدينة أور الأثرية، محافظ ذي قار حيدر الحسيناوي، ووزير السياحة والآثار العراقي علي الدخيلي. وأُقيمت الزيارة بإشراف رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، بهدف إبراز الموروث التاريخي والثقافي للمحافظة، والتعريف بمقوماتها وقدرتها على استضافة الوفود الدبلوماسية والسياح والمستثمرين.

وشملت الجولة زيارة عدد من أبرز المواقع الأثرية والسياحية في المحافظة، من بينها مدينة أور التاريخية وزقورة أور، إلى جانب موقع إقامة الفعاليات المسرحية الرومانية، حيث اطلع أعضاء الوفد على القيمة التاريخية والحضارية لهذه المعالم.

كما تضمن البرنامج جولة للتعرف على المقومات الطبيعية للمحافظة، شملت أهوار الجبايش، حيث اطلع الوفد على الخصائص البيئية والطبيعية لهذه المسطحات المائية وإمكاناتها السياحية، التي تشكل، إلى جانب آثار مدينة أور، أحد أبرز عناصر الجذب الثقافي والطبيعي في محافظة ذي قار.

إيران تستعد لعرض مقوماتها السياحية في معرض «فيتور ٢٠٢٧» بمدريد

الوفاق/ تستعد إيران للمشاركة في الدورة السابعة والأربعين من معرض «فيتور» الدولي للسياحة ٢٠٢٧، المقرر إقامته في العاصمة الإسبانية مدريد خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير المقبل، من خلال جناحها الرسمي الذي تنظمه جمعية السياحة والسيارات الإيرانية نيابة عن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

ودعت الجمعية المؤسسات والشركات العاملة في القطاع السياحي إلى المشاركة في الجناح الإيراني، الذي يستهدف التعريف بالمقومات والوجهات السياحية الإيرانية، وفتح آفاق للتواصل المهني وبحث فرص التعاون والشراكات مع الشركات والمؤسسات الدولية.



وتهدف هذه المشاركة إلى تعزيز حضور إيران في المحافل السياحية الدولية، والتعريف بتنوع مقوماتها ووجهاتها السياحية أمام الأسواق العالمية، فضلاً عن إتاحة فرص أوسع للتواصل مع الشركات والمؤسسات الدولية، واستكشاف مجالات التعاون والشراكات في صناعة السياحة.

ويُعد معرض «فيتور» من أبرز الفعاليات الدولية المتخصصة في صناعة السياحة، إذ يشكل منصة تجمع ممثلي الوجهات السياحية والشركات والمهنيين من مختلف دول العالم، وتتيح فرصاً لتبادل الخبرات والتعريف بالمنتجات السياحية وبناء الشراكات بين الأسواق الدولية. ومن خلال مشاركتها في دورة عام ٢٠٢٧، تسعى إيران إلى إبراز تنوع منتجاتها ووجهاتها السياحية، وتعزيز فرص حضورها في الأسواق الدولية، وتوسيع شبكة علاقاتها مع الفاعلين في صناعة السياحة العالمية.

قرية حسنلو تستعد لدخول قائمة التراث العالمي

الوفاق/ تتجه قرية حسنلو التاريخية، التابعة لمدينة نقده بمحافظة آذربايجان الغربية (شمال غربي إيران)، نحو تعزيز مكانتها السياحية والتراثية، من خلال تنفيذ مشروعات لتأهيل بنيتها التحتية وتطوير مرافقها، تمهيداً لإعداد ملف إدراجها على قائمة التراث العالمي.

وتتركز الجهود الجارية على تحسين المشهد العمراني والارتقاء بالخدمات السياحية، بما يهيئ القرية لاستقبال الزوار وبرز قيمتها التاريخية، ولا سيما موقعها المجاور لتل حسنلو الأثري، أحد أبرز المعالم الحضارية في المنطقة.

وأكد القائم بأعمال نائب محافظ آذربايجان الغربية للشؤون التنسيقية والعمرانية، ضرورة تسريع تنفيذ المشروعات واستكمال أعمال التأهيل، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات المعنية، بما يضمن استيفاء متطلبات إعداد القرية للتسجيل على المستوى العالمي.

وأوضح مهدي رستمي نجاد، بأهمية الإسراع في إنجاز المشروعات العمرانية، والتي تشمل أعمال التأهيل رصف الأزقة والممرات بالحجارة، وتطوير المساحات الخضراء والساحة المركزية، وترميم الجدران، ولفت إلى أن حسنلو، بما تمتلكه من إرث تاريخي وثقافي عريق، وبفضل قربها من تل حسنلو الأثري، تمثل إحدى أبرز المقومات السياحية في مدينة نقده، مؤكداً أن المشروعات الجارية لا تقتصر على تحسين المظهر العمراني، بل تستهدف أيضاً تهيئة بيئة ملائمة للتعريف بمكانة القرية وإمكاناتها التاريخية والثقافية على الصعيد الدولي.



● أخبار قصيرة



الدفاعات اليمنية تُسقط طائرة استطلاع سعودية في الجوف

أعلنت القوات المسلحة اليمنية إسقاط طائرة استطلاع سعودية مسلحة من طراز «CH٤»، فجر الأحد، في أجواء محافظة الجوف، وفق المتحدث باسمها العميد يحيى سريع، الذي أكد أيضاً التصدي لتشكيلات جوية حربية سعودية بصواريخ أرض جو يمنية الصنع وإجبارها على المغادرة.
وفي سياقٍ متصل، أعلن العميد سريع أن الطيران السعودي شنّ ٧٢ غارة جوية خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، استهدفت محافظات صعدة وتعز ولحج والجوف، مشيراً إلى ارتفاع إجمالي الغارات والهجمات الصاروخية منذ بدء التصعيد إلى ٥٠٢٠ هجوماً. كما أفادت وكالة «سبأ» بتعرض مديريتي شدا وقطابر الحدوديتين بمحافظة صعدة لقصف مدفعي سعودي، وسط استمرار التوترات العسكرية بين الجانبين.



البرتغال.. احتجاجات بسبب أزمة السكن

تظاهر آلاف الأشخاص في لشبونة وعشرات المدن البرتغالية، السبت، احتجاجاً على ارتفاع كلفة السكن وتدني الأجور مقارنة بالإيجارات، مطالبين الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة الإسكان.
ورفع المحتجون لافتات تطالب بتوفير مساكن بأسعارٍ مناسبة، وخفض الإيجارات ورفع الرواتب، إلى جانب فرض قيود على زيادات الإيجار، وتعزيز الحماية من الإخلاء، وزيادة المساكن العامة والحد من المضاربة العقارية.
وتأتي الاحتجاجات في ظل تصاعد الغضب الشعبي، بعدما أظهرت بيانات رسمية ارتفاع أسعار العقارات في البرتغال بوتيرة تجاوزت نمو الأجور خلال العقد الماضي، لتسجل أعلى زيادة في الاتحاد الأوروبي، ما زاد صعوبة حصول الشباب والطلاب على سكن مناسب.

أزمة تهدد الحكومة الهولندية بالانهيار

تواجه الحكومة الهولندية برئاسة روب يتين أزمة سياسية متصاعدة تهدد استمرارها، بسبب خلافات بين أحزاب الائتلاف بشأن خطة الضرائب لعام ٢٠٢٧، خصوصاً التعديلات المتعلقة بزيادة الضرائب على الثروة.
وأعلن يتين أن قادة الأحزاب سيواصلون محادثات الأزمة مطلع الأسبوع المقبل، في محاولة أخيرة للحفاظ على تماسك الحكومة، عقب اجتماع استمر سبع ساعات دون التوصل إلى حل نهائي.
في المقابل، وصف حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية، الشريك في الائتلاف، حكومة الأقلية بأنها «تجربة فاشلة»، محذراً من صعوبة استمرار الوضع الحالي. وكان الحزب قد صوّت ضد الخطة الضريبية، التي أُقرت بأغلبية ضئيلة بدعم من المعارضة، فيما أبدى يتين تمسكه بمواصلة المفاوضات لتجنب انهيار الائتلاف الحاكم.



شلل جوي غير مسبوق يضرب الولايات المتحدة

واشنطن تتبجّح بالقوة والهيمنة.. ومطاراتها تغرق في الشلل والأزمات



الوفاق/ لم تكن أزمة الطيران في الولايات المتحدة مجرد خلل تقني عطّل حركة المطارات لساعات؛ بل كشفت، بالأرقام والتفاصيل، حجم الفجوة بين الموارد التي تحشدها واشنطن لتكريس نفوذها العالمي، والاستثمارات التي لم تنجح في حماية أحد أكثر قطاعاتها حيوية. ففي غضون ساعات، سُجّلت أكثر من ٦,٦٠٠ رحلة ملغاة و٨,٦٠٠ رحلة متأخرة، فيما وجد عشرات الآلاف من المسافرين أنفسهم عالقين، واضطرت السلطات إلى وقف الإقلاع على مستوى البلاد. والأكثر دلالة أن وزير النقل الأميركي أقرّ بأن الخلل طال أجهزة توجيه وتحويل بيانات في منظومة اتصالات جوية تعود مشكلاتها إلى بنية متقادمة، بينما تحدثت إدارة الطيران عن عدم استقرار في ١٧ مركزاً من أصل ٢٢ مركزاً لمراقبة الحركة الجوية.
هذه الأرقام لا تصف ازدحاماً عابراً، بل تطرح سؤالاً سياسياً يتجاوز المطارات: كيف وصلت دولة تمتلك إمكانات تكنولوجية وعسكرية هائلة إلى مرحلة تتوقف فيها حركة طيرانها بسبب خلل في شبكة اتصالات داخلية؟ فالمشكلة لم تكن في غياب التحذيرات؛ إذ إن تحديث أنظمة المراقبة والاتصالات مطروح منذ سنوات، كما أن الإدارة نفسها طلبت ٣٠,١ مليار دولار إضافية لتطوير البنية التحتية، بعد تخصيص الكونغرس ١٢,٥ مليار دولار في العام السابق. وبين طلبات التمويل، وتقادم المعدات، واستمرار الاعتماد على سجلات ورقية في بعض أعمال الرقابة، ظهرت الأزمة بوصفها نتيجة تراكم طويل في إدارة قطاع استراتيجي، لا حادثاً مفاجئاً يمكن اختزاله في عطل جهاز أو شبكة. وإلى جانب الخلل المؤسسي، برز غياب دونالد ترامب عن مخاطبة الجمهور مباشرة خلال الساعات التي كانت فيها الأزمة تتسع، تاركاً وزيري النقل والأمن الداخلي في واجهة التصريحات. كما أثارت تساؤلات حول أولويات الإنفاق، والمساءلة الحكومية، وقدرة مؤسسات الدولة على إدارة الأزمات.

بنية تحتية متقادمة.. طموحات الهيمنة تصطدم بواقع المؤسسات

امتلاك التكنولوجيا المتقدمة لا يضمن بالضرورة كفاءة تشغيل المرافق المدنية، ولا سيما حين يتعلق الأمر بأنظمة حيوية تعتمد عليها سلامة النقل واستمراريته.
وتزداد دلالة الأزمة مع اعتراف المسؤولين بأن المشكلة ارتبطت بتجهيزات وأنظمة اتصالات متقادمة، لا بهجوم سيبراني ثبت وقوعه. فقد تحدث مدير إدارة الطيران الفدرالية عن عدم استقرار في ١٧ منشأة من أصل ٢٢ منشأة لمراقبة الحركة الجوية على المسارات، فيما أقر وزير النقل شون دافي بتقادم أجهزة التوجيه ومعدات الاتصالات. والأكثر إحراجاً أن بعض إجراءات الصيانة وسجلاتها لا تزال تعتمد على العمل اليدوي والورقي، ما اضطر المسؤولين إلى مراجعتها لتحديد الأعمال الجارية لحظة وقوع الخلل. وتكشف هذه المعطيات أن التقدم في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا العسكرية لا يعني أن البنية المدنية للدولة تسير بالمستوى نفسه.

شلل يتجاوز الحدود.. المطارات الدولية تدفع ثمن الارتباك الأميركي

لم يتوقف أثر الشلل عند حدود المطارات الأميركية، بل امتد إلى شبكة الطيران الدولية، كاشفاً حجم الاعتماد العالمي على منظومة النقل الأميركية، ومدى اتساع التداعيات عندما تتعطل إحدى حلقاتها المركزية. فوفق بيانات «فلايت رادار ٢٤»، تجاوزت الاضطرابات آلاف الرحلات، وسط اضطراب طال عشرات الآلاف من المسافرين، وأربك خطط شركات الطيران في إعادة توزيع الطائرات والأطقم والجداول.
وامتدت التداعيات إلى كندا وأوروبا والمكسيك. فقد ألغت «طيران كندا» رحلات بين كندا والولايات المتحدة، فيما تأثرت ٧٣ رحلة في مطار مكسيكو سيتي، بينها ٤٤ رحلة ملغاة و٢٩ متأخرة، بما انعكس على أكثر من ١٠,٢٩٣ مسافراً. كما طالت الاضطرابات الرحلات الأوروبية المتجهة إلى الولايات المتحدة، واضطرت جهات طيران دولية إلى التعامل مع تداعيات أزمة لم تكن طرفاً في أسبابها.
ولم تنتهِ الخسائر الاقتصادية بمجرد إعادة فتح المجال الجوي، إذ حذّر محللون في قطاع الطيران من أن توقف الرحلات المغادرة أربع ساعات قد يؤدي إلى اضطراب جداول شركات الطيران لأيام. وبدأ المستثمرون بالفعل في احتساب الكلفة المالية للأزمة، مع تراجع أسهم شركات أميركية كبرى، بينها «أميركان إيرلاينز» و«يونايتد إيرلاينز» و«دلتا إيرلاينز»، بنسب تراوحت بين ١ و٢ بالمئة في التداولات بعد الإغلاق، فيما انخفض سهم «جيت بلو» بنحو ٣ بالمئة. واضطرت الشركات إلى إعادة ترتيب أولوياتها التشغيلية، حيث أعلنت «أميركان إيرلاينز» أنها ستعطي الأولوية للرحلات المتجهة إلى المدن الأصغر والوجهات الدولية، بهدف إعادة توزيع الطائرات وأطقم العمل وتسريع استعادة عملياتها.

ترامب وأزمة المطارات.. غياب الخطاب الرئاسي المباشر يفتح باب المساءلة

وسط هذا الارتباك، برز سؤال سياسي: أين كان دونالد ترامب من أزمة عطّلت آلاف الرحلات وتركت عشرات الآلاف من المسافرين عالقين؟ فبينما تولى وزير النقل شون دافي ووزير الأمن الداخلي ماركواين مولين الظهور والرد على الأسئلة، لم يقدم ترامب إحاطة علنية مباشرة للأميركيين خلال الساعات الأولى من الأزمة، رغم اتساعها وتحولها إلى قضية وطنية.
وتكتسب هذه المسألة دلالتها من طبيعة الخطاب السياسي الذي اعتمد عليه ترامب، والقائم على إبراز دوره الشخصي في إدارة الملفات وتقديم الإنجازات. فالرئاسة لا تُختبر فقط في المؤتمرات التي تُعلن فيها النجاحات، بل في لحظات الاضطراب التي تتطلب تفسيراً واضحاً ومباشراً للرأي العام. وفق التقارير، ووفق التقارير، قال مولين إن ترامب كان على تواصل مستمر مع المسؤولين ويتلقى الإحاطات، لكن ذلك لم يُنهِ التساؤلات بشأن غياب ظهوره المباشر، خصوصاً مع ورود تقارير عن انشغاله بمنشورات على منصة «تروث سوشيال» تناولت الإعفاءات الضريبية لصناعة السينما والتلفزيون.

البيت الأبيض والكونغرس.. تبادل الاتهامات لا يعفي من مسؤولية التأخير

وفي محاولة لتفسير الأزمة، حمّل وزير النقل شون دافي الكونغرس مسؤولية عدم توفير التمويل الكافي لتحديث نظام مراقبة الحركة الجوية، فيما طالبت الإدارة بتخصيص تمويل إضافي لتطوير المطارات والبنية التحتية، وتحدث دافي عن حاجة النظام إلى استثمارات تصل إلى ٥٠ مليار دولار. ما يفتح مواجهة سياسية حول حجم التمويل وأسباب تأخر التحديث.
لكن تحويل الأزمة إلى سجال بين البيت الأبيض والكونغرس لا يجيب عن جوهر المشكلة: إذا كانت مخاطر تقادم المعدات معروفة، فلماذا استمر الاعتماد على أنظمة تحتاج إلى تحديث جذري؟ ومن المسؤول عن تعثر الخطط والرقابة والتنفيذ؟ فإدارة البنية التحتية عملية مؤسسية ممتدة، ولا يمكن تفسير تأخر الإصلاح بقرار تمويلي منفرد. فالتحديث يحتاج إلى خطة معلنة، ومواعيد تنفيذ محددة، ورقابة على الإنفاق، ومحاسبة عن مواطن التأخير.

شلل المطارات يفضح مفارقة القوة الأميركية: مليارات تُنفق على الهيمنة العسكرية، وعجز عن حماية البنية التحتية من التآكل والاختلال المؤسسي

أمن المجال الجوي.. تحقيق مفتوح وأسئلة لا تنتهي

لم تحسم التحقيقات أسباب الشلل، ولم تثبت وقوع هجوم سيبراني، فيما تتجه المؤشرات الأولية نحو خلل ميكانيكي، وسط تحقيقات تشمل شبكة اتصالات تشرف عليها شركة «إل٣ هاريس تكنولوجيز». لكن ما كشفته الأزمة يتجاوز عطباً تقنياً: إنها تضع ادعاء الولايات المتحدة قيادة النظام العالمي أمام سؤال جوهري حول قدرتها على إدارة شؤونها الأساسية. فواشنطن التي تنفق المليارات على ترسانتها العسكرية وتوسيع نفوذها الخارجي، وجدت منظومة طيرانها رهينة بنية متقادمة واختلالات مؤسسية متراكمة.

تصعيد استيطاني في الضفة وأزمة إنسانية تهدد نازحي غزة



أكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن سلطات العدو الصهيوني تنفذ ١١ مخططًا استيطانيًا جديدًا في الضفة الغربية المحتلة، تتضمن إقامة ٨٩٥ وحدة استيطانية، إلى جانب تطوير مناطق صناعية وتجارية وتوسيع البنية التحتية والخدمات في المستوطنات. وتتوزع هذه المخططات على محافظات قلقيلية وسلفيت ونابلس ورام الله والبيرة والخليل، إضافة إلى نطاق مجلس غوش عتصيون جنوب الضفة.
وأوضحت الهيئة، في بيان صدر السبت ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، أن المخططات تستهدف زيادة أعداد المستوطنين وتحويل أراضٍ زراعية ومناطق مفتوحة إلى أحياء سكنية ومرافق صناعية وخدمية، بما يعزز التوسع الاستيطاني ويضيّق المساحات المتاحة أمام التجمعات الفلسطينية، ويهدد تواصلها الجغرافي ومستقبلها العمراني.
وفي سياقٍ متصل، حذرت منظمة الصحة العالمية من تفاقم الكارثة الإنسانية والصحية في قطاع غزة مع اقتراب فصل الشتاء، مؤكدةً أن نحو ٩٥٠ ألف نازح يعيشون في مناطق معرضة للفيضانات، بينهم ٤٠٠ ألف في مواقع شديدة الخطورة. وقالت ممثلة المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، راينهيلده فان دي فيردت، إن النظام الصحي في القطاع يعمل فوق طاقته، وسط نقص حاد في الوقود والمستلزمات الطبية واستمرار الأضرار التي تطال المنشآت الصحية. وأضافت أن الأمطار واختلاط مياه الصرف الصحي بالنفايات والمياه الملوثة يرفعان مخاطر انتشار الأمراض، مشيرةً إلى تسجيل نحو ٣٣ ألف حالة إضافية من عدوى الجهاز التنفسي الحادة مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، وتضرر نحو تسع منشآت صحية. وطالبت المنظمة بالسماح العاجل بإدخال الخيام والأغطية ومستلزمات المياه النظيفة والمعدات الطبية والوقود، محذرةً من أن الشتاء الرابع في غزة يشكل تهديدًا إضافيًا لحياة النازحين، في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية والصحية.

فرنسا.. احتجاجات متصاعدة ضد الغلاء وقانون الشرطة



شهدت فرنسا، السبت ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، موجة جديدة من الاحتجاجات للأسبوع الخامس على التوالي، بمشاركة حركة «السترات الصفراء» والطلاب والنقابات العمالية ونشطاء حقوقيين، تنديداً بارتفاع الأسعار ومعدلات التضخم، ورفضاً لمشروع قانون يمنح عناصر الشرطة حماية قانونية أوسع عند استخدام أسلحتهم.
وتركزت التحركات في العاصمة باريس، بالتزامن مع احتجاجات في مدن عدة، بينها تولوز ومونبلييه، وذلك قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/أبريل المقبل.
ويُعد مشروع قانون الشرطة أحد أبرز محركات الاحتجاج، بعدما أقرّته الجمعية الوطنية (مجلس النواب)، على أن يُعرض قريباً على مجلس الشيوخ. ويمنح المشروع عناصر الشرطة الذين يستخدمون أسلحتهم افتراضاً قانونياً بأنهم كانوا في حالة دفاع مشروع عن النفس. وفي حين يدافع مؤيدو القانون، ومن بينهم حزب «التجمع الوطني» اليميني بزعامة مارين لوبان، عن ضرورة توفير الحماية القانونية لعناصر الشرطة وتجنب الاشتباه التلقائي باستخدام القوة المفرطة، يحذر معارضوه من أن المشروع قد يشكل، وفق وصفهم، «رخصة للقتل»، ويحدّ من إمكانية محاسبة قوات إنفاذ القانون على التجاوزات المحتملة. وبالتوازي، يشدد ناشطون في مجال مكافحة العنف ضد الأطفال والمراهقين على ضرورة عدم اختزال الحراك في قضية صلاحيات الشرطة، وإبقاء مطالب حماية القاصرين من الاعتداءات الجنسية والعنف ضمن أولويات الاحتجاجات. وتأتي هذه التحركات وسط تصاعد الغضب الاجتماعي، بعدما أحصت السلطات مشاركة نحو ١٤٦ ألف متظاهر السبت الماضي، وأكثر من نصف مليون شخص في إضراب الخميس الماضي. كما دعت النقابات إلى إضراب جديد الثلاثاء المقبل، رفضاً لزيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٠,٦ ٪، معتبرةً أنها غير كافية لمواجهة غلاء المعيشة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

فشل الحصار الأميركي ومؤامرات تضليل الرأي العام الأوروبي

رأى الكاتب الإيراني «كيومرث أشتريان» أن التحركات العدائية الأميركية الأخيرة والاتهامات الأوروبية الباطلة بشأن الهجمات السيبرانية تكشف عن مؤامرة خبيثة تقودها واشنطن لإحكام الحصار الاقتصادي الجائر وتأليب الرأي العام الأوروبي ضد طهران المتمسكة بحقوقها المشروعة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الأحد ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن أركان الإدارة الأميركية يمارسون إرهاباً اقتصادياً ومالياً ممنهجاً ضد الشعب الإيراني، لعجزهم وخوفهم من التورط في مواجهة عسكرية شاملة مع الجمهورية الإسلامية، محاولين عبثاً بث اليأس والاضطراب عبر ترويج إعلامي كاذب عن حرب وهمية.

وتابع الكاتب: أن واشنطن تسعى بخبث لتدويل عدائها التاريخي وتوريط الدول الأوروبية في تحالفها الفاشل، عبر ابتزاز حلفائها وتحميلهم تكاليف أمن المنطقة، متخذة من التهديدات العسكرية الجوفاء غطاءً لاستمرار جرائمها وحربها الاقتصادية.

ولفت أشتريان إلى أن توجيه أصابع الاتهام لطهران في حوادث استهداف أنظمة التبريد الغذائي الأوروبية يمثل مسرحية مكشوفة لا تخدم سوى الأجندة الشيطانية للكيان الصهيوني والولايات المتحدة، وتهدف إلى تشويه صورة إيران الناصعة وخلق فزع مفتعل لدى المواطن الأوروبي. وأوضح أن هذه العمليات التخريبية الدنيئة التي تمس قوت الشعوب هي من صنيعة الكيان الصهيوني وأدواته حصراً، مؤكداً أن هذه الجرائم تتناقض جملة وتفصيلاً مع عقيدة الأمن القومي الإيراني والقيم الإسلامية الإيرانية العليا التي تحرم الإضرار بالمدنيين العزل أو استهداف أمنهم الغذائي. ونوه الكاتب إلى ضرورة تحرك الدبلوماسية الإيرانية بقوة وحزم لصفع هذه الادعاءات الغربية، عبر مخاطبة الرأي العام الأوروبي مباشرة وتفنيد هذه الافتراءات بالأدلة الفنية القاطعة التي تعري الأكاذيب الأميركية والصهيونية وتثبت براءة طهران. واختتم الكاتب مشدداً على أهمية تصعيد المواجهة الدبلوماسية والإعلامية الإيرانية في المحافل الدولية لإحباط هذه المؤامرة الدنيئة، والدفاع بشراسة عن الموقف الإيراني المبدئي في وجه آلة الدعاية الغربية المضللة.

رعب الكيان الصهيوني من المواجهة، وانهيار أحلام تنياهو

أكدت صحيفة «وطن امروز» أن التخبط الداخلي وتصاعد التحذيرات داخل الكيان الصهيوني يكشفان بوضوح حالة الرعب والعجز المتجذر أمام قوة طهران، حيث يسعى بنيامين نتنياهو إلى تصدير أزماته الخانقة عبر التلويح بمغامرة عسكرية انتحارية لضمان بقائه السياسي.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الأحد ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن قادة المعارضة الصهيونية، وفي مقدمتهم غادي آيزنكوت ويائير لابيد وأفيغدور ليبرمان، يدركون تماماً هشاشة كيانهم، ويوجهون اتهامات صريحة لنتنياهو بخيانة الكيان والمخاطرة بأرواح جنودهم المهزومين لمجرد الهروب من حتمية السقوط الانتخابي وتأجيل تشكيل حكومة جديدة. وتابعت الصحيفة: أن الأصوات المذعورة داخل الكيان الصهيوني، بما فيها تصريحات إيهود باراك ويائير غولان، تقرّ بانعدام الكفاءة والأهلية لدى قيادتهم، محذرة من أن أي حماقة ضدّ الجمهورية الإسلامية ستؤدي إلى ردّ إيراني مزلزل سيشعل المنطقة ويقضي على ما تبقى من وهم الاستقرار داخل الأراضي المحتلة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الكابوس الأكبر الذي يلاحق المستوطنين وصناع القرار في تل أبيب هو القدرة الصاروخية الإيرانية الفائقة، والتي تنذر بشلل تام للحياة اليومية، وإغلاق للمدارس والمرافق، وانهيار اقتصادي شامل، مما يؤكد أن أي عدوان صهيوني سيتحول إلى جحيم طويل الأمد وضربة قاضية للكيان الهش. وأوضحت الصحيفة: أن الخوف الصهيوني يتضاعف أمام التراجع الملحوظ في الرغبة الأميركية للانخراط في حروب خاسرة جديدة، مما يثبت أن الكيان الصهيوني مجرد أداة وظيفية عاجزة لا تملك مقومات البقاء أو المواجهة دون الغطاء العسكري والسياسي الكامل من واشنطن الداعمة للإرهاب.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن الكيان الصهيوني يعيش أسوأ مراحله، فاقداً لقوة الردع الوهمية ومفتقراً للغطاء الدولي المطلق، ليقف متهالكاً أمام صلابة الردع الإيراني الذي كسر غطرسة الاحتلال وأثبت أن المساس بأمن طهران هو طريق مباشر نحو زوال الكيان.

الدبلوماسية الإيرانية تفضح الغطرسة الأميركية وتجهض خيار الحرب

رأى المحلل السياسي والدبلوماسي الإيراني السابق «جلال ساداتيان» أن الغطرسة الأميركية ومحاولاتها المستمرة لفرض حصار وتصعيد عسكري ضد طهران تؤكد غياب الإرادة الصادقة لدى واشنطن للحل السلمي، مشيراً إلى أن الدبلوماسية الإيرانية الذكية تبقى الأداة الفعالة لإجهاض هذه السياسات العدائية وحماية المصالح الوطنية من خسائر أي مغامرة عسكرية مدمرة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «ستاره صبح»، يوم الأحد ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن التفاوض لا يمكن أن يتحول إلى أداة بيد الإدارة الأميركية لممارسة الابتزاز وانتزاع الامتيازات؛ مبيناً أن واشنطن إذا شعرت بأن سياسة التهديد والضغوط غير المشروعة قادرة على تحقيق أهدافها فإنها ستتمادى في نهجها الاستعلائي وهو ما تدركه طهران جيداً وتتصدى له. وتابع الكاتب: أن الدخول في أي حوار لا يعني بأي حال من الأحوال الاستسلام للإملاءات الأميركية أو التراجع عن المواقف الإيرانية المبدئية، لافتاً إلى أن عقلية الرئيس الأميركي النفعية تسعى دائماً لفرض الهيمنة مما يبرز أهمية الصلابة الإيرانية في عدم الخضوع لأي مسار لا يلبي حقوق البلاد الكاملة.

ولفت ساداتيان إلى أن المتغيرات السياسية الداخلية في الولايات المتحدة الناجمة عن تخبط الإدارة وتراجع الجمهوريين في الانتخابات مقابل صعود الديمقراطيين تشكل فرصة حقيقية لضرب مساعي واشنطن الاستنزافية، مؤكداً أن عامل الزمن يلعب دوراً حاسماً في تعزيز الموقف الإيراني وتكريس تفوقه أمام السياسات الأميركية المأزومة. ونوه الكاتب بأن إبعاد شبح الحرب ودفع التهديدات الأميركية المتهورة عن البلاد يمثل انتصاراً للحكمة السياسية الإيرانية، مؤكداً أن طهران تفشل بصمودها ووعيها كل المخططات التخريبية التي تحيكها واشنطن لاستهداف الشعب الإيراني وبنيته التحتية وتفوت الفرصة على الأعداء لتنفيذ مآربهم. وأوضح أن الإدارة الحكيمة للمشهد السياسي هي خيارهام لتجنب الحرب وإفشال الفخاخ الأميركية هي تدبير استراتيجي شجاع لحماية البلاد من تبعات الحروب، مؤكداً أن طهران تسعى دائماً لفرض إرادتها السيادية ومنع افتعال الأزمات بعيداً عن الاستعراضات الإعلامية الزائفة لواشنطن. واختتم الكاتب بالإشارة إلى أن التشتت العميق في مراكز القرار الأميركي وتفاقم الخلافات الداخلية في الكيان الصهيوني أمام صمود طهران يفرز بيئة سياسية مؤاتية لإيران، مشدداً على أن هذا التصدع في جبهة الأعداء يرسخ قوة الموقف التفاوضي الإيراني ويثبت قدرة البلاد على حماية أمنها واستقرارها.

خلال الاجتماع الأول لهيئة الذكرى السنوية للصعود الدامي للإمام المجاهد الشهيد

عارف: دم الإمام الشهيد ضاعف دافعنا لمواصلة نهجه



عُقد الاجتماع الأول لهيئة «الذكرى السنوية للصعود الدامي للإمام المجاهد الشهيد» بحضور الأعضاء المعيّنين في هذه الهيئة، وبهدف التخطيط لإقامة مراسم الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي(دض).

وقد عُقد هذا الاجتماع صباح السبت (١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦)، برئاسة محمدرضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية، وبحضور الأعضاء المعيّنين في هذه الهيئة.

وفي الاجتماع الأول لهذه الهيئة، التي عُيّن أعضاؤها بموجب حكم صادر عن حجة الإسلام والمسلمين السيد محسن الخامنئي، رئيس مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دض)، حضر كلٌّ من: الدكتور محمدرضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية، والدكتور غلام علي حداد عادل مستشار قائد الثورة الإسلامية، والسيد حسين محمدي عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، وحجة الإسلام والمسلمين حسين طائب رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، والدكتور بيمان جبلي رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون، والدكتور عباس صالحي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، والدكتور حميد بورمحمدي رئيس منظمة التخطيط والموازنة، ومحمد صادق معتمديان محافظ طهران، والدكتور علي رضا زاكاني رئيس بلدية طهران، وحجة الإسلام والمسلمين محمد قمي رئيس منظمة الإعلام الإسلامي، والدكتور عنايت‌الله ملكي تبار من أعضاء مكتب قائد الثورة الإسلامية، وحجة الإسلام والمسلمين موسوي بور رئيس مجلس التنسيق للإعلام الإسلامي، ومصطفى فيضي نائب متولي العتبة الرضوية المقدسة، وعلي‌رضا مختاربور مستشار رئيس مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد، ومهدي إبراهيم‌زاده معاون ورئيس ديوان رئاسة مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد، وإيمان محمديان معاون الشؤون الثقافية في المكتب نفسه، ومحمد أخكري معاون الشؤون الدولية في المكتب نفسه.

وقد تناول أعضاء هذه الهيئة، في الاجتماع، ببيان آرائهم وملاحظاتهم بشأن إقامة مراسم الذكرى السنوية في أيام ٩ اسفند (٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٧) على المستويين الوطني والدولي، وهدفها الأساسي هو مواصلة طريق ذلك القائد الرباني ورسالته.

كما شدّد أعضاء الهيئة، في سياق تخطيطاتها، على تعزيز البُعد الرسالي لدى الشعب والأمّة، وتعميق التلاحم الوطني والإسلامي، والالتفات إلى سعة الجمهور الدولي وتنوّعه، والعناية بالأنشطة الشعبية.

عارف: دم الإمام الشهيد ضاعف دافعنا لمواصلة نهجه

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، في الاجتماع، أن استشهاد قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي(دض) لم يؤدِّ إلى توقف المسار الذي رسمه، بل ضاعف دافع المسؤولين والشعب وتماسكهم وقدرتهم على مواصلته، مشيراً إلى أن دم الإمام الشهيد، مثل حياته، كان له الكثير من البركات ومنح الجميع حافزاً جديداً لمتابعة نهجه.

ورأى عارف أنه ينبغي أن تُقام هذه المناسبة بمشاركة الشعب ومحوريته، على أن يقتصر دور الحكومة والمؤسسات الرسمية على وضع السياسات والتوجيه وتوفير التسهيلات اللازمة.

ووصف استشهاد قائد الثورة بأنه خسارة كبيرة ومؤلمة، مؤكداً ضرورة تعريف الأجيال القادمة بشخصيته وأفكاره ونهجه، ومعتبراً إحياء ذكراه الأولى مسؤولية وطنية وإسلامية وعابرة للحدود. ودعا إلى الإسراع في بدء أنشطة اللجان وفرق العمل والهيئات المحلية المعنية بتنظيم المناسبة.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن أعداء إيران أخفقوا في فهم طبيعة الجمهورية الإسلامية وقاعدتها الشعبية، إذ اعتمدوا في تقييمهم لأوضاع البلاد على حسابات مادية، وظنوا أنهم قادرون على احتواء الثورة الإسلامية؛ لكنهم لم يحققوا أهدافهم. وأضاف: أن حضور الشعب في «جبهة الشارع» على مدى تسعة أشهر شكّل دعامة كبيرة للحضارة الإسلامية والإيرانية.

وتطرق عارف إلى مقاومة إيران للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، متسائلاً: مَن كان يتصور أن تصمد إيران الإسلامية أمام قوة عظمى تدّعي التفوق والكيان الصهيوني، وألّا يتمكّنا من تحقيق أي من أهدافهما؟ وأضاف: أن العدو كلما سعى أكثر إلى تحقيق أهدافه، ازداد غرقاً في المستنقع الذي صنعه بنفسه. وشدد عارف على أن إحياء الذكرى الأولى لاستشهاد قائد الثورة لا يقتصر على مسؤولية وطنية، بل يمثل مسؤولية إسلامية وعابرة للحدود أيضاً، داعياً إلى توضيح ما ارتكبه مدّعو الحرّية وحقوق الإنسان من ظلم وجرائم أمام شعوب العالم والأجيال القادمة، وإيصال رسالة استشهاد قائد الثورة إلى المسلمين وأنصار الحرية في مختلف أنحاء العالم.

وفي الختام، أكد عارف مجدداً أن مراسم الذكرى ينبغي أن تكون شعبية، وأن تتولى الهيئة المعنية وضع السياسات والتوجيه، فيما يكون تنفيذ الفعاليات بيد الشعب، مع توفير المؤسسات الحكومية الظروف اللازمة لمشاركته. كما دعا إلى الإسراع في تشكيل اللجان المتخصصة والهيئات المحلية، وإيلاء اللجنة الدولية اهتماماً خاصاً نظراً إلى البُعد العابر للحدود لهذه المناسبة.

نائب سادن العتبة الرضوية المقدّسة يشير إلى وضع نحو ٢٠ عنواناً ومشروعاً على جدول أعمالها

فيضي: ٢٠ عنواناً ومشروعاً على جدول الأعمال

من جانبه، أوضح نائب سادن العتبة الرضوية المقدسة، خلال الاجتماع، أن العتبة الرضوية المقدسة بدأت منذ الانتهاء من مراسم تشييع الإمام الشهيد بالتحضير وتهيئة المقدمات لإقامة مراسم ذكراه السنوية، مشيراً إلى وضع نحو ٢٠ عنواناً ومشروعاً على جدول أعمالها.

وقال مصطفى فيضي: أن إحدى المراسم الرئيسية ستُقام في «رواق دار الذكر»، مبيناً: لقد حددنا برامجنا بناءً على التنسيق الذي جرى مع مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد، ومع المؤسسات والجهات التي من المقرر أن تنظم فعاليات في مدينة مشهد المقدسة، ومن الضروري أن نكتسب الاستعدادات اللازمة مسبقاً لإقامة المراسم ذات الطابع الدولي.

وتابع: لقد نظمنا حتى الآن فعاليات كبرى في مدينة مشهد بمشاركة شرائح متنوعة، كما أقمنا عدة فعاليات خاصة بالإمام الشهيد، وعلينا أن نسعى إلى تنفيذ المبادرات والأنشطة التي لم نتمكن من إنجازها خلال فترة التشييع، لتُقام في الذكرى السنوية، ومن بينها إطلاق العمل على إنتاج عدد من الأفلام والأعمال الوثائقية.

واختتم نائب سادن العتبة الرضوية المقدسة حديثه بالإشارة إلى أنه «نظراً لتزامن الذكرى السنوية لاستشهاد القائد الشهيد مع ليلة القدر الثانية، فإن هناك فرصة سانحة للاستفادة من الأجواء الروحانية المعنوية القائمة لإقامة المراسم بأفضل صورة ممكنة».

مجلس تأبيني نسائي للشهيدتين «بشرى علي الخامنئي» و«زهراء حداد عادل» في بيروت

في ذكرى شهادة سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء(س)، أقامت وحدة العمل النسائي في حزب الله لبنان، بالتعاون مع معاهد سيدة نساء العالمين(س) الثقافية والمؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم، وجامعة المصطفى(ص) العالمية فرع لبنان، وجمعية التعليم الديني الإسلامي، مجلسًا تأبينيًا نسائيًا للشهيدتين السيدتين بشرى علي الخامنئي، كريمة الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(دض)، وزهراء حداد عادل، زوجة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي. شارك في المجلس جمع من المعلمات، تقدّمتهنّ حرم سعادة السفير الإيراني في لبنان، وعميدة كلية التربية في جامعة المعارف، إلى جانب ممثلات عن المؤسسات الدينية والتربوية، وحشد من الفعاليات النسائية.

استُهلّ المجلس بتلاوة آيات من القرآن الكريم، تلتها كلمة لمسؤولة وحدة العمل النسائي، الحاجّة أمل القطان، ثم عُرض فيلم من إعداد مركز حفظ ونشر آثار الإمام الشهيد الخامنئي(دض).

في كلمتها، توقّفت القطان عند محطات من سيرة الشهيدتين، وما تميّزتا به من تواضع وإخلاص وعطاء بعيدًا عن الأضواء، مؤكّدةً أن ما جسّدته الشهيدتان في حياتهما يعكس أثر المدرسة الفاطمية في بناء شخصية المرأة المؤمنة والفاعلة في مجتمعها. كما شدّدت على دور مدرسة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في صناعة المرأة العابدة الصدّيقة والشهيدة، التي تجمع بين الإيمان والعلم وتحمّل المسؤولية والعطاء.

اختُتم اللقاء بمجلس عزاء فاطمي، في أجواء من الحزن والوفاء، كما دوّنت المشاركات كلماتهنّ في كتاب خُصّص للمناسبة، عبّرن فيها عن مشاعر المواساة والوفاء للشهيدتين، واستحضرن سيرتيهما وما تركتاه من أثر إنساني وتربوي.



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
البُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ
نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ

معتبراً إنتاج السيليكون والرقائق عالية الجودة مهماً من المنظور الاستراتيجي

أفشين يؤكد ضرورة إعداد خارطة طريق شاملة لاستكمال سلسلة القيمة للألواح الشمسية



الوفاق/ أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة ضرورة إعداد خارطة طريق شاملة لاستكمال سلسلة القيمة للألواح الشمسية، وقال: إن اتخاذ القرار بشأن دخول الحلقات المختلفة لهذه السلسلة يجب أن يستند إلى تقييم متزامن للجدوى الاقتصادية، والضرورات الاستراتيجية، والقدرات التكنولوجية، والإمكانات الداخلية.

وقال حسين أفشين، مساء السبت، خلال اجتماع تشاوري مع ممثلي الأجهزة المعنية بتطوير صناعة الألواح الشمسية: إن القضية لا تقتصر على إنتاج الألواح، إذ تُستخدم المنتجات الوسيطة لهذه السلسلة، ولا سيما السيليكون والرقائق، في صناعات متقدمة مثل أشباه الموصلات، والإلكترونيات الدقيقة، وإنتاج أجهزة الاستشعار. ولذلك، ينبغي أن تتجاوز دراسة هذه السلسلة احتياجات صناعة الخلايا الكهروضوئية.

وأشار أفشين إلى وجود قدرات في البلاد، من بينها تجميع الألواح واختبارها وتغليفها، وقال: إن القطاع الخاص ينشط في المراحل النهائية من السلسلة، فيما ينبغي أن تتركز الدراسة الأساسية على الحلقات الأولية والوسيطة، بدءاً من استخراج المواد الأولية ومعالجتها، وصولاً إلى إنتاج السيليكون، والسيليكون المتعدد البلورات، والسبائك، والرقائق، والخلايا الشمسية. وفي هذا المسار، ينبغي أيضاً إجراء تقييم دقيق لحجم احتياطيات السيليكا ونوعيتها وإمكان استثمارها.

وأضاف: أن استكمال السلسلة بأكملها على نطاق محدود يواجه تحديات اقتصادية، موضحاً أن انخفاض أسعار المنتجات في الأسواق العالمية ونشاط المنتجين الكبار جعلا المشروعات المحلية أقل قدرة على المنافسة. ومن ثم، ينبغي إعادة النظر في التقديرات الاقتصادية السابقة بما يتناسب مع ظروف السوق الراهنة، وألا تُتخذ القرارات استناداً إلى القرارات أو التقييمات السابقة.

وأكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن البلاد لا تعتزم دخول جميع حلقات السلسلة مهما كانت الكلفة، موضحاً أن الأولوية تتمثل في تحديد القطاعات التي تتمتع بإمكانات اقتصادية للتطوير، وتلك التي تحتاج، بسبب الضرورات الاستراتيجية، إلى دعم موجّه. وأضاف: أن تطوير السلسلة على مراحل، والبدء بالحلقات القابلة للتنفيذ، والتي تهيئ في الوقت نفسه لتوسيع القطاعات اللاحقة، يُعدّ أحد الخيارات التي يمكن دراستها. واعتبر إنتاج السيليكون والرقائق عالية الجودة مهماً من المنظور الاستراتيجي، وقال: إن تطوير الرقائق وأجهزة الاستشعار والمعدات الإلكترونية والسيارات المتقدمة وغيرها من التقنيات الحديثة يعتمد على سلسلة أشباه الموصلات. ولذلك، فإن بناء القدرات الداخلية في بعض حلقات هذه السلسلة يمكن أن يسهم في خفض التبعية وتعزيز الاقتدار التكنولوجي للبلاد.

كما شدد أفشين على ضرورة اختيار التكنولوجيا الحديثة، قائلاً: إن تقنيات صناعة الطاقة الشمسية تشهد تحولاً سريعاً، ويتعين على البلاد تجنّب الدخول في تقنيات تكون قد خرجت من دائرة المنافسة عند بدء تشغيلها. كما ينبغي ألّا يستند اختيار المعدات إلى انخفاض السعر فحسب، إذ قد تفرض المعدات منخفضة الكفاءة أو سريعة التقادم تكاليف أكبر على البلاد.

واعتبر تطوير هذه الصناعة قائماً على محور أساسي يتمثل في القطاع الخاص، وأضاف: أنه في القطاعات التي تكون فيها قدرة القطاع الخاص على الدخول بصورة مستقلة محدودة، بسبب حجم الاستثمار أو ارتفاع المخاطر أو الاعتبارات الاستراتيجية، يمكن الاستفادة من آليات دعم موجّهة. كما ينبغي، من خلال تجميع القدرات الصناعية والمعدنية والتكنولوجية، الحيلولة دون تشتت المشروعات والموارد، ودراسة إمكان تشكيل ائتلاف قوي لتنفيذ المشروعات ذات الأولوية.

وقال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية في ختام حديثه: إن القرار النهائي ينبغي أن يُتخذ استناداً إلى تقييم شامل لاقتصاد المشروع، والقدرات الداخلية، وأمن الإمدادات، والضرورات الاستراتيجية للبلاد، وذلك لتحديد الحلقات التي تحتاج إلى بناء قدرات داخلية، وكيفية تطويرها بمشاركة القطاع الخاص والاستفادة من القدرات التكنولوجية للبلاد.



في مسابقات التقنيات المتقدمة ومهارات المستقبل لبريكس ٢٠٢٦:

إيران تتصدّر القسم الدولي بحصول فريقها المكوّن من ١٢ فرداً على ٩ ميداليات

الوفاق/ تصدّر فريق النخب المكون من ١٢ فرداً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية جدول ترتيب القسم الدولي في المسابقات الدولية للتقنيات المتقدمة ومهارات المستقبل لبريكس ٢٠٢٦ في مدينة يكاترينبورغ بروسيا، بحصوله على ٩ ميداليات شملت ميداليتين ذهبيتين، وثلاث فضيات، وأربع برونزيات.

وأقيمت هذه المسابقات بهدف تقييم قدرات القوى العاملة في مجال التقنيات الحديثة والمهارات اللازمة لصناعات المستقبل، وشهدت مشاركة متسابقين من أكثر من ٣٠ دولة حول العالم. وتركزت منافسات هذه الدورة على مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والتنقيب عن البيانات، والأمن السيبراني، والروبوتات، والطائرات بدون طيار، والإنتاج الذكي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والهندسة الرقمية. تُعقد مسابقات التقنيات المتقدمة لبريكس في إطار التعاون العلمي والمهاري بين الدول الأعضاء في هذه المجموعة، وتسعى إلى تطوير القدرات التكنولوجية، والتحول الرقمي في الصناعات، وتدريب الكوادر المتخصصة لتلبية احتياجات الثورة الصناعية الرابعة.

في هذه المنافسات، وعلى عكس الفعاليات النظرية بحتة، تم تقييم قدرات المشاركين على تصميم وتنفيذ الحلول التكنولوجية في ظروف صناعية محاكاة. وقد كانت موضوعات مثل تعلم الآلة، ومعالجة البيانات الضخمة، وحماية البنى التحتية الحيوية ضد الهجمات السيبرانية، وتصميم الأنظمة الروبوتية، وأتمتة العمليات الصناعية من المحاور الرئيسية للمنافسات.

يُظهر حصول فريق إيران على ٩ ميداليات في مثل هذا المستوى من المنافسات التكنولوجية، طاقات شباب النخب في البلاد في مجال التقنيات الناشئة وقدراتهم على تطبيق الحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي والروبوتات والهندسة الرقمية. تُعقد مسابقات بريكس أيضاً بهدف إنشاء شبكة تعاون بين المتخصصين والنخب في الدول الأعضاء وتعزيز العلاقات العلمية والمهارية بين دول الجنوب العالمي. وتُعدّ إتاحة شهادات مهارية مشتركة وتوفير أرضية للتفاعل بين الكوادر المتخصصة من المحاور الأخرى لهذا الحدث.

يمكن أن يمهد نجاح الفريق الإيراني في هذه المنافسات الطريق لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي، وتطوير الاتصالات بين النخب، وزيادة حضور المهندسين والشركات التكنولوجية الإيرانية في المشاريع الدولية.

ثورة تكنولوجية في سلسلة إنتاج السكر؛ من ذكاء الزراعة إلى تجهيز الغرف النظيفة

الوفاق/ مع إبرام مذكرة تفاهم بين معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي التابعة لرئاسة الجمهورية ومجموعة تنمية صناعات «شهد آذربايجان»، ستصبح سلسلة إنتاج ربع السكر المستخرج من الشمندر السكري في البلاد ذكية وموجهة نحو التكنولوجيا.

وقال محمدجواد صدري‌مهر، معاون تنمية الاقتصاد المعرفي في معاونية العلوم، في شرح تفاصيل هذا التعاون وبالإشارة إلى أن هذه المجموعة تؤمن نحو ٢٥ بالمئة من سكر البلاد: «إن ذكاء سلسلة الزراعة والحصاد والصناعات التحويلية يؤدي دوراً هاماً في خفض استهلاك المياه في القطاع الزراعي والمساعدة في مسار إحياء بحيرة أورمية».

وأضاف: أن إنشاء «سوق المياه» وتصميم حوافز اقتصادية للمزارعين الرواد في التوفير، يُعدان من البرامج الأخرى لهذه الخطة التي نأمل تنفيذها قبل نهاية العام.

وأعلن صدري‌مهر تخصيص اعتماد يصل سقفه إلى ١٠٠ مليار تومان من قبل المعاونية العلمية لتجهيز الغرف النظيفة والمساحات الإنتاجية لهذه المجموعة حتى نهاية شهر ديسمبر، لتهيئة الأرضية لاستقرار الشركات المعرفية ونشاطها إلى جانب القطاع الخاص. ويُعد استخدام حوافز الاعتماد الضريبي للبحث والتطوير وصناديق رأس المال الجريء من الأدوات الحكومية الأخرى لدعم خفض مخاطر القطاع الخاص في هذا المسار.

من جانبه، أشار حسن زنجاني، المدير العام ورئيس مجلس إدارة مجموعة تنمية صناعات «شهد آذربايجان»، إلى تغير النظرة تجاه المنتجات الثانوية لهذه الصناعة بمساعدة التكنولوجيا، وقال: «اليوم تحول دبس الشمندر السكري، الذي كان يُعد في الماضي منتجاً زهيد الثمن، إلى مصدر لخلق القيمة، بل وتحول السكر في بعض الأقسام إلى منتج فرعي في سلسلة القيمة». وأضاف: أن تكنولوجيا معالجة وإنتاج «البتائين» من الدبس قد توطنت داخل البلاد رغم الحظر، وهي قدرة تكنولوجية لا نظير لها على مستوى المنطقة.

ويُعد هذا التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص خطوة عملياتية في اتجاه تنمية الزراعة الذكية، والاستخدام الأمثل لموارد المياه، والاستفادة من طاقات الشركات المعرفية في صناعة السكر بالبلاد.





مبادرة إيرانية من جنيف لتطوير التعاون الصحي وتوظيف التراث العلمي...

تأسيس اتحاد «ابن سينا» الثلاثي بين إيران وطاجيكستان وأفغانستان

الوفاق/ أكد أمين لجنة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي في معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي لرئاسة الجمهورية، على ضرورة الاستفادة من التراث الدوائي لأبي علي سينا لتوسيع التعاون الإقليمي، مقترحاً تأسيس اتحاد علمي وتكنولوجي مشترك في قطاع الصحة يضم إيران، وطاجيكستان، وأفغانستان.

وطرح حسين رضائي‌زاده هذا المقترح خلال الاجتماع الدولي المعنون «أبو علي سينا ودوره في بلورة التوجه العلمي الحديث في العالم»، والذي عُقد بمشاركة ممثلي إيران، وطاجيكستان، وأفغانستان، ومنظمة الصحة العالمية، باستضافة من منظمة الأمم المتحدة في جنيف؛ حيث شدد على ضرورة تجاوز النظرة التاريخية البحتة لتراث ابن سينا وتحويل هذا الرصيد إلى أرضية لتطوير التعاون العلمي والبحثي والتكنولوجي. وأشار رئيس مركز الطب الإيراني والتكميلي في وزارة الصحة إلى أن تطوير الأبحاث المشتركة، وتوثيق وإعادة قراءة المصادر الطبية، وتوحيد معايير المنتجات الطبيعية، وتطوير التعاون في مجال النباتات الطبية، تُعد من محاور هذا التعاون. واعتبر إمكانات الجامعات وقدرات الشركات المعرفية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من المزايا الاستراتيجية لهذه المبادرة.

وبناءً على مقترح «اتحاد ابن سينا للعلوم والصحة والابتكار»، فقد تم التخطيط لتأسيس مجموعة عمل مشتركة بين الدول الثلاث، وصياغة خريطة طريق مدتها ثلاث سنوات لتحديد الأولويات، وتنفيذ مشروع بارز مشترك في مجال النباتات الطبية لتفعيل هذه الخطط. وتوفر هذه المبادرة، إلى جانب الربط بين المعرفة التاريخية والتكنولوجيات المعاصرة، طاقة جديدة لتعزيز الدبلوماسية العلمية الإيرانية والتعاملات الإقليمية في اقتصاد المعرفة.

ندوة تخصصية لمرض التصلب المتعدد في طهران؛

الكشف عن إنجازات حديثة قبل سريرية بالتعاون بين «رويان» وجامعة العلوم الطبية

الوفاق/ تُقام الندوة التخصصية للدراسات قبل السريرية لمرض التصلب المتعدد (MS) بهدف تطوير التعاون متعدد التخصصات وبحث النماذج المختبرية الحديثة، في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر في مستشفى سينا بطهران.

وتأتي هذه الفعالية العلمية عشية الذكرى السنوية لرحيل مؤسس معهد «رويان» للأبحاث، الفقيد الدكتور سعيد كاظمي آشتياني، وبالتعاون بين مركز أبحاث التصلب المتعدد في مستشفى سينا التابع لجامعة طهران للعلوم الطبية ومعهد رويان. ويتولى الأمانة العلمية للندوة كل من الدكتور محمد جوان والدكتور سجاد سحاب نكاه، بينما يتولى الدكتور علیرضا علیزاده مقدم مسئوله الأمانة التنفيذية.

ونظراً لأهمية الدراسات قبل السريرية في الارتقاء بجودة الأبحاث السريرية وخفض المخاطر الدوائية، تتناول الندوة موضوعات تشمل الآفاق المستقبلية للأبحاث، ومسببات مرض التصلب المتعدد، ومتطلبات دراسات ترميم الميالين، والكيمياء الدوائية، والنماذج الحسابية. كما سيتم التعريف بالطرق المختبرية بهدف خفض الاعتماد على حيوانات التجارب، ومناقشة مزايا النماذج الحيوانية وحدودها.

ويُعد تقديم نتائج الجهود المشتركة بين مركز أبحاث التصلب المتعدد بمستشفى سينا ومعهد رويان في مجال تطوير دراسات المرض باستخدام «نموذج سمك الدانيو المخطط»، من الأقسام الخاصة في هذه الفعالية. كما ستُقام عقب الندوة ورشة عمل تطبيقية تمتد لثلاثة أيام حول النمذجة باستخدام سمك الدانيو المخطط في الفترة من ١٦ إلى ١٨ كانون الثاني/ يناير في المختبر المركزي لمعهد رويان في طهران.

